الجناس فى شعر حاتم الطائى

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A.2015 09 BSA
No. REG : A.2015/BSA/09
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

إعداد:

ديفيتا ريبا فينولا

A٠١٢١١٠٤١

شعبة اللغة العربية وأدابها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا

١٤٣٦ ه / ٢٠١٥م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي احضرته الطالبة:

الاسم : ديفيتا ريا فينولا

رقم القيد : A٠١٢١١٠٤١

عنوان البحث : الجناس فى شعر حاتم الطائى (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

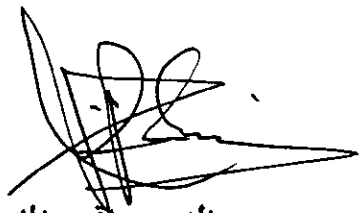

الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

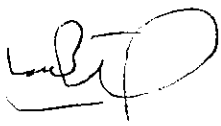

الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: " **الجناس فى شعر حاتم الطائى (دراسة بلاغية)**"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: ديفيتاريافينولا رقم القيد: A٠١٢١١٠٤١

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء, ٢٧ يناير ٢٠١٥ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير رئيسا ومشرفا ( )

٢. الدكتور نصرالدين إدريس جوهر الماجستير مناقشا ( )

٣. ناصح المصطفى أفندي الماجستير مناقشا ( )

٤. صادقين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ديفيتاريافينولا

رقم القيد :A٠١٢١١٠٤١

عنوان البحث التكميلي : **الجناس فى شعر حاتم الطائى (دراسة بلاغية)**

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت– يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٥

ديفيتاريافينولا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

اللإهداء ..... ح

محتويات الرسالة ..... ط

المستخلص ..... ل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمّيّة البحث ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات ٤

و. تحديد البحث ٥

ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: ترجمة و أشعار حاتم الطائى

١. ترجمةحاتم الطائى ٧

٢. أشعار حاتم الطائى..... ٩

المبحث الثاني: مفهوم الجناس وأنواعه وأهدافه

١. مفهوم الجناس ٣٨

٢. أنواع الجناس..... ٣٩

أ. الجناس التام..... ٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.الجناس غير التام..... ٤٢

ج. ملحق بالجناس ٤٧

٣. أهداف الجناس ٤٨

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

أ. مدخل البحث و نوعه ٥٠

ب. بيانات البحث ومصادرها ٥٠

ج. أدوات جمع البيانات ٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات..... ٥١
هـ. تحليل البيانات ٥١
و. تصديق البيانات..... ٥٢
ز. خطوات البحث..... ٥٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومنقستها

١. أنواع الجناس فى شعر حاتم الطائى ٥٤
٢. أهداف الجناس فى شعر حاتم الطائى ٦٧

الفصل الخامس: الخاتمة

١. نتائج البحث ٦٨
٢. الإقتراحات ٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

١. المراجع العربية
٢. المراجع الأجنبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Abstrak

الجناس فى شعر حاتم الطائى

JINAS DALAM SYI'IR HATIM AT-THA'I

Skripsi ini berjudul *al-Jinas fi Syi'ri Hatim at-Tha'i*. Dalam pembuatan skripsi ini. penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra tentang kajian ilmu badi' yang di khususkan pada kajian jinas, yaitu tentang keindahan-keindahan lafadznya, jinas adalah persamaan lafadz, namun beda dalam arti, tetapi dalam keterangan lain juga di katakan bahwa jinas itu tidak hanya beda arti, sama artipun juga bisa di namakan jinas, karena secara umum tujuan jinas adalah mengulang lafadz yang sama untuk menata nada. Dan yang menjadi objek kajiannya adalah syi'ir Hatim at-Tha'i yang terkumpul dalam kitab "Diwan Hatim at-Tha'i". Hatim at-Tha'i adalah penyair yang terkenal pada masa jahili dan syair syairnya sangat terkenal pada zamannya sampai zaman sekarang. Beliau berjiwa pemurah dan pemberani. Sedangkan rumusan masalah yang diajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu: ١. Apa saja macam-macam jinas dalam Syi'ir Hatim al-Tha'i? ٢. Apa tujuan jinas dalam Syi'ir Hatim al-Tha'i?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode deskriptif kualitatif, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian yakni Jinas dalam Syi'ir Hatim al-Tha'i. Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa dalam syi'ir hatim al-tha'i yang mengandung jinas, diantaranya:

١. Isytiqhaq ١٣ bait, Al-lahiq ٣ bait, Mumatsil ١٤ bait, Qolb kul ١ bait, Mudlari' ٣ bait, Syibha al-isytiqaq ١ bait, Naqis ١ bait
٢. Tujuan jinas adalah menata nada atau melahirkan musikalitas (min muhassinat lafdziyyah)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

عرف الجاهليون الشعر ولاحظوا ما يختص به من تأثير قوى، عمدته أسلوبه الموسيقي وانفعاله الصادق، فاعتبروه قسما خاصا من الكلام أو الأدب. وهكذا وجد في العصر الجاهلى هذه الأقسام الثلاثة هي الشعر والخطابة والحديث. الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.[1]

نظم العرب الشعر في كل ما أدركته حواسهم، وخطر قلوبهم من فنونه وأغراضه الكثيرة كالنسيب ويسمى (التشبيب والتغزل) وطريقته عند الجاهلية تكون بذكر النساء ومحاسهن، وشرح أحوالهن، و كان له عندهم المقام الأول من بين أغراض الشعر، حتى لو انظم إليه غرض آخر قدم النسيب عليه وافتتح به القصيد، لما فيه من كل اجتماع إنسانى-والبدوى أكثر الناس حبا لقراءهم.[2]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان حاتم كما قال ابن الأعرابى مظفرا, إذا قاتل غلب وإذا سابق سبق وإذا ضرب بالقداح فاز. وكان إذا أهل الشهر الأصم (رجب) . وكانت مصر تعظيمه فى الجاهلية نحر كل يوم عشرا من الإبل فأطعم الناس واجتمعوا إليه.

ثم بنى حاتم على النوار ثم على ماوية بنت عفزر إحدى بنات الملوك من اليمن, فولد له منهما عبدالله وسفانة وعدى, وقد أدرك هذان الإسلام فأسلما. ولم يزل حاتم على حاله فى إطعام الطعام وإنهاب المال حتى مضى لسبيله سنة ٦٠٥م.

---

[1] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi,* (Surabaya: Al-Ikhlas, cetakan ١, ١٩٩٥), hal. ١٣.

[2] أحمد الهاشمى، *جواهر الأدب*، (مجهول المكان: طبعه مشيخة الأزهر الشريف، مجهول السنة)، ص. ٢٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان حاتم على خلق عظيم قل من اونية فى الجاهلية كان طويل الصمت رقيق القلب جم المروءة لم يقتل قط واحد أمه.

فإن هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "**الجناس فى شعر حاتم الطائى**(دراسة بلاغية) ".الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. و اذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا و لو لم يكن موزونا مقفى[٢]. و قال قدامة بن جعفر في تعريف الشعر: "انه قول موزون مقفى يدل على معنى، و الأسباب المفردات التي يحيط بها حد الشعر، و هي اللفظ و المعنى و الوزان و التقفية"، فكما أن الكلام يكون فصيحا و موزنا مقفي، و هذا يعنى أن الكلام منظوم في الوزن و القافية. و الشعر عند بن خلدون هو الكلام الموزون المقفى و معناه الذي تكون أوزانه كلها على روى واحد و هو القافية[٣].

أما البلاغة فهي تأدية المعنى. فليست البلاغة قبل كلّ شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب, وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى, وتنشيط المواهب الفاترة, ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض, ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا.[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قرأت الباحثة شعر حاتم الطائى و وجدت فيه العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و البديعية و المعانية . و في هذا البحث ستبحث الباحثة عن الجناس

---

[٢] احمد الهاشمي، *جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب*، (دار الفكر)، ص: ٣٤١

[٣] احمد الشايب، *اصول النقد الادبي*، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ص: ٢٩٥

[٤] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع*، (سورابايا: توكو كتاب هدية، ١٩٦١) ص ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في علم البديع. الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيئ شاكله واتحد معه في الجنس.ثم اصتلاحا الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعني[٥]. و أما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين ، هما الجناس التام و الجناس غير التام[٦].

كتبتها الباحثه لنيل الشهادة (S١) فى كلية الأداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع الجناس فى شعر حاتم الطائى؟

٢. ما هي أهداف الجناس فى شعر حاتم الطائى؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لمعرفة أنواع الجناس فى شعر حاتم الطائى.

٢. لمعرفة أهداف الجناس فى شعر حاتم الطائى.

د. أهمية البحث

و أما أهمّية هذا البحث فهي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة فى علم البلاغة خصوصا من ناحية علم البديع، ولآداء وظيفة نهائية في مرحلة S-١

---

[٥]. السيد أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع*, (بيروت: دار الكتب العلمية, بجهول السنة) ص: ٣٢٠

[٦]علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع*، (سورابايا: توكو كتاب هدية، ١٩٦١) ص٢٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبيّة في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة عن الجناس.

٣. لدراسةاللغوية: يعطي مساعد الفكر لتنمية البحث حصوصالدراسة اللغة العربية و يعطي مساعد الفكر للباحثين لتنمية البحث النفسي واسعا.

هـ. توضيح المصطلحات

- الجناس : هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.[٧]
- شعر : لغة, من كلمات شعر يشعر شعرا وشعرا بمعنى علم وأحس به [٨]. واصطلاحا الكلام الموزون المفقى المعبر عن الأخيلة البديعة والصورة المؤثرة البليغة[٩].
- حاتم الطائى : هو حاتم بن عبدالله بن الحشرج, الطائى القحطاني, أبو عدي: فارس, شاعر, جواد, جاهلي. يضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد, وزار الشام, فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية, ومات في عوارض–جبل في بلاد طيِّئ–قال ياقوت : وقبر حاتم عليه.[١٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع*، (سورابايا: توكو كتاب هدية، ١٩٦١) ص ٢٦٥

[٨] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*. ص ٣٩١

[٩] أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. (مكتبة نهضة مصر : القاهرةبجهول السنة). ص ٢٨

[١٠] أحمد رشاد, *ديوان حاتم الطائى* , (دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان ١٩٨٦), ص ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة في ضوء مايلي:

١. أنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الجناس في شعر حاتم الطائى.

٢. أنّ هذا البحث يركز في دراسة الجناس في شعر حاتم الطائى من حيث أنواعه وأهدافه فى الموضوع "حافظ الود, و شعر الصعاليك, و ترفعه عن الدنايا, و يعقر ناقته لضيفه, و نعمّا محل الضيف, و لا أمشي إلى سر جارةٍ, و سادي جفن السلاح, و وماذا يعدّي المال عنك, و لاارسو ولا اتمعد, و فأحسن فلا عار, و يقولون لي أهلكت مالك, و مجادهم لم يمجد, و لكل كريم عادة, و أماوي و إمامت, و ما أنا من خلانك", الذى يضمن فى ديوان حاتم الطائى شرحه وقدم له أحمد رشاد.

ز. دراسات السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأت الباحثة أنّ الموضوع هذا البحث لم يبحث من قبل. ولكن بعد أن تفتش الباحثة البحوث الماضية للطلبة السابقين تناولت تلك البحوث مثل من هذا البحث وهي كما يلي:

١. ليل الأميرة "الأوزان العروض وتغييرها فى شعر حاتم الطائى" بحث تكميلي قدمت لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٧ م, أن هذه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

الإطار النظري

المبحث الأول : ترجمة و أشعار حاتم الطائى

١. ترجمة حاتم الطائى

أ. نشأته وحياته

حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائى توفى أبوه وهو وليد فنشَّأته أمه وكانت كثيرة المال, نفَّاحة اليدين بالنوال, لاتليق مما تملك شيئًا. فحجر عليها إخوتها وحبسوهاسنة علها تذوق طعم البؤس, وتدرك فضل الغنى. فلما أطلقها وملكوها قطعة من مالها أتتها امرأة من هوازن مسنجدية فمنحتها إياها وقالت : مسنى من الجوع ماآليت معه ألا أمنع سائلا شيئا.

ربته هذه الأم الوهوب, فورّثته هذا الخلق وغذته بلبانه, فشبَّ على الندى يهتزّ له ويغلو فيه حتى بلغ منه حد السفه. فكان وهو غلام عندجده يخرج طعامه, فإذا وجد من يؤاكله أكل وإلا طرحه. فساءه منه هذا التبذير فألحقه بالإبل, فمربه ذات يوم عبيد بن الأبرص وبشربن أبى خازم و النابغة الذبيانى وهم فى طريقهم إلى النعمان فاستقروه, فنحر لكل منهم بعيرا وهولا يعرفهم. فلما تسموا له فرق فيهم الإبل وكانت قرابة ثلاث مائة! وجاء جده مبشهجًا يقول له: ((طوقتك مجد الدهر طوق الحمامة)) وحدثه بماصنع, فقال له: إذن لاأساكنك. فقال: إذن لا أبالى. ثم قال من أبيات:

وَإِنِّى لَعَفُّ الفَقْرِ مُشْتَرَكُ الغِنى * وتارك شَكْلٌ لَايُوَافِقُهُ شَكْلِى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأجعَلُ مَالِي دُونَ عِرْضَيَ جُنَّةً * لِنَفْسِي وَأَسْتَغْنِي بِمَا كَانَ مِنْ فَضلى
وَمَا ضَرَّنِي أَنْ سَارَ سعدٌبِأَهْلِهِ * وَأَفْرَدَنِي فِي الدَّارِ لَيْسَ مَعِي أَهْلِي[1]

وفشا ذكر حاتم فى الجود, وجرت سماحته مجرى للمثل, وروي عنه فى ذلك الأعاجيب وأكثرها من صرف الحديث. وما سبيل الرواة فى أخبار حاتم فى الجودإلا سبيلهم فى أشعار أمية فى الدين, وعنترة فى الحماسة, وأبى العتاهية فى الزهد, و أبي نواس فى المجون : يفتعلون الشيء من ذلك لغرض من الأغراض ثم يعزونه إلى من هو أشبه به من هؤلاء.[2]

كان حاتم كما قال ابن الأعرابى مظفرا, إذا قاتل غلب وإذا سابق سبق وإذا ضرب بالقداح فاز. وكان إذا أهل الشهر الأصم (رجب) . وكانت مصر تعظيمه فى الجاهلية نحر كل يوم عشرا من الإبل فأطعم الناس واجتمعوا إليه.[3]ثم بنى حاتم على النوار ثم على ماوية بنت عفزر إحدى بنات الملوك من اليمن, فولد له منهما عبدالله وسفانة وعدى, وقد أدرك هذان الإسلام فأسلما. ولم يزل حاتم على حاله فى إطعام الطعام وإهاب المال حتى مضى لسبيله سنة ٥٠ ق.م.[4]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أخلاقه

كان حاتم على خلق عظيم قل من اونية فى الجاهلية كان طويل الصمت رقيق القلب جم المروءة لم يقتل قط واحد أمه. ولم يظلم ضعيفا من بنى عمه:

فإنى وحدّى رُبَّ وَاحِدِ أُمّهِ * أَجَرْتُ فَلَا قَتْلٌ عَلَيْهِ وَلَا أَسَرْ
وَلَاأَظْلِمُ ابنَ الْعَمّ إِنْ كَانَ إِخوَتِى * شُهُودًا وقد أودى بإخوته الدهرُ

---

[1] أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. (القاهرة: مكتبة نهضة مصر, مجهول السنة). ص ٧١
[2] أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. (القاهرة: مكتبة نهضة مصر, مجهول السنة). ص ٧٢
[3] نفس المرجع, ص: ٧٣
[4] نفس المرجع, ص: ٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد وصفته سفانة ابنته يوم قامت بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم ترجو أن يخلى عنها وهي سبيّةٌ قالت: كان أبي يفك العانى ويحمى الذمار ويقرى الضيف ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يرد طالب حاجة قط. فقال لها الرسول (ص) ياجارية هذه صفة المؤمن, لوكان أبوك إسلاميًا لترحمنا عليه. خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق. [٥]

٢. أشعار حاتم الطائى

الشعر لغة مصدر من "شعر- يشعر أو أحس به".[٦]وأما الشعر عند الأدبالعربى انه الكلام الموزون المقفى.[٧] وقال قدامة بن جعفر في تعريف الشعر: "إنه قول موزون مقفى يدل على معنى والأسباب المفردات الّتي يحيط بها حد الشعر، وهي اللفظ والمعنى والوزن والتقفية"، فكما أن الكلام يكون فصيحا و موزنا مقفي، و هذا يعنى أن الكلام منظوم في الوزن و القافية. و الشعر عند بن خلدون هو الكلام الموزون المقفى و معناه الذي تكون أوزانه كلها على روى واحد و هو القافية.[٨]الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. و اذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب مجوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا و لو لم يكن موزونا مقفى.[٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشعر من الفنون الجميلة الّتي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالاشكال والخطوط، والالوان، والشعر يصورها

---

[٥]أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأدب العربي*. (القاهرة: مكتبة نهضة مصر, مجهول السنة). ص : ٧٣

[٦]لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥ م)، ص. ٣٩١.

[٧]أحمد أمين، *النقد الأدبي*، (بيروت- لبنان: دار الكتب العربى، مجهول السنة)، ص. ٧٩.

[٨]أحمد الشايب، *اصول النقد الأدبى*، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م)، ص. ٢٩٥.

[٩] أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب*، (بيروت:دار الفكر،الطبعة الثلاثون،مجهول السنة)، ص. ٣٤١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ .. فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر .. وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيء واحد...[١٠]

الشعر العربى هو نظم الشعر فى اللغة العربية فن مستقل بذاته بين الفنون التى عرفت فى العصر الحديث باسم الفنون الجميلة، وتلك مزية نادرة جداً بين أشعار الأمم الشرقية والغربية، خلافا لما يبدر إلى الخاطر لأول وهلة. فإن كثيراً من أشعار الأمم تكسب صنتها الفنية بمصاحبة فن آخر، كالغناء أو الرقص أو الحركة على الإيقاع. ولكن النظم العربى فن معروف المقابيس والأقسام بعد استقلاله عن الغناء والرقص والحركة الموقعة، فلا يصعب تمييزه شطرة بمقياسه الفنى من البحور والأعاريض إلى الأوتاد والأساليب.[١١]

هذا هو تعريف الشعر في الحقيقة، ولكن علماء العروض من العرب يريدون بالشعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ. وهو تعريف للنظم لا للشعر .. وبينهما فرق كبير، اذ قد يكون الرجل شاعراً ولا يحسن النظم، وقد يكون ناظماً وليس في نظمه شعر .. وإن كان الوزن والقافية يزيدان الشعر طلاوة ووقعاً في النفس، فالنظم هو القالب الذي يسبك فيه الشعر، ويجوز سبكة في النثر. وقد تقدم ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر، فقال: ((الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على

---

[١٠] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت– لبنان:دار الفكر، الطبعة الاولى، مجهول السنة)، ص. ٥٢.

[١١] عباس محمود العقاد، *اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية*، (مكتبة غريب: الفجالة، مجهول السنة)، ص. ١٤٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أساليب العرب المخصوصة به)) فهو يجعل التقفية والوزن من شروط الشعر، ويشترط ايضاً استقلال كل بيت منها بغرضه. وهو تقييد لا باعث له إذ قد ترى في الكلام المنثور معاني تؤثر في نفسك تأثير الشعر، وذلك كثير في كلامهم، والحكم فيه للذوق.[١٢]

فى التعبير الشعرى شيء من هذا، فالظاهر أن الإيقاع فيه ووفرة التصورات الخيالية، يساعدان الألفاظ على استنفاد الانفعال بطريقة شبه عضلية وحسية، لأنها تمت بسبب إلى الرقص والغناء وسيلتى التعبير الحسديتين عن الانفعال الوجداني الفنى. وعلى هذا لا يكون الإيقاع فى الشعر ولا التعبير اللفظى المشع ناقلة، فإن للإيقاع وظيفة خاصة يؤديها فى استنفاد الطاقة الشعورية، وهو جزء من دلالة التعبير كالدلالة المعنوية اللغوية.

أما الصور والظلال فهي استنفاد لطاقة الحس والخيال المصاحبة للتجربة الشعورية القوية، الفائضة عن التعبير اللفظى المجرد.[١٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ففى الشعر العربي تنوية بكل صفة من صفات المروءة والفتوة. وإزراء بكل عيب من العيوب التى تشين صاحبها بين قومه، وبيان واف للأخلاق التى تحكم الحياة فعلا أو ينبغى أن تحكما وتتراءى فيها مرجحه مشرقة بين سائر الأخلاق.[١٤]

لابد أن نبدأ بالشعر لهذا السبب، ولسبب آخر: ذلك هو أن التعريف الذي اخترناه للعمل الأدبى يصدق صدقًا كاملًا وحرفيًا على الشعر بخاصة فى إجماله

---

[١٢] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت- لبنان:دار الفكر، الطبعة الاولى، مجهول السنة)، ص. ٥٢.

[١٣] سيد قطب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة-مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٦٤.

[١٤] عباس محمود العقاد، *اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية*، (مكتبة غريب: الفجالة،مجهول السنة)، ص. ٩٠.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفى تفصيله، بينما تضعق بعض عناصره أو تنزوى فى بعض العمل الأدبى الأخرى.[١٥]

و من هنا يمكن لنا القول أن الكلام في الشعر يكون منظوما فيه و لذلك فلا غرابة فيما اذا كان هناك من يرى أن الشعر هو الكلام المنظوم في الوزن و القافية[١٦].الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة و الأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن و الروي (مستقلا) كل جزء منها في غرضه و مقصده عمّا قبله و بعده و الجاري على أساليب العرب المخصوصة به .... و قولنا الجاري على الأساليب المخصوصة به فصل له (أي بفصله يجعله مفصولا مختلفا) عما لم يجر منه على أساليب الشعر المعروفة، فإنه حينئذ لا يكون شعرا، إنما هو كلام منظوم، لأن الشعر له أساليب تخصه لا تكون للمنثور. و كذا أساليب المنثور لا تكون الشعر. فما كان من الكلام منظوما و ليس على تلك الأساليب فلا يسمى شعرا. و بهذا الاعتبار كان الكثير ممن لقيناه من شيوخنا في هذه الصناعة الأدبية يرون أن نظم المتنبي و المعري ليس هو من الشعر في شئ، لإنهما لم يجريا على أساليب العرب فيه.....[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانوا شعراء الساميين واقدر ما على قرض الشعر وتذوقه لاتساع لغتهم للقول ولجمال جرسها وعذوبة موسيقاها الّتي يستريح إليها السامع كما يستريح إلى النظم المرتل والكلام الموزن يتلاقي منها تعبير الحقيقة وتعبير المجاز على نحو لايعهد له نظير في سائر اللغات. ومن أسرار بنوعهم في الشعر أيضا بجانب

---

[١٥] سيد قطب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*،، (القاهرة–مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٦٢.

[١٦] طه حسين، *من تاريخ الادب العربي*. (بيروت: دار العلم ملايين، ١٩٨١ م)، ص. ٦١.

[١٧] عمر فروخ، *تاريخ الأدب العربي*، (بيروت لبنان: دار العلم للملايين، الجزء السادس، ١٩٨٣ م)، ص. ٥٩٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لغتهم الشاعرة ملاءمة بيئتهم للخيال وصفاء قريحتهم وسذاجة معيشتهم وكمال حريتهم، وهم فوق ذلك ذو نفوس شاعرة وأحاسيس مرهفة وطباع ثائرة وملاحظة دقيقة، فلم يدعوا شيئا يجول في النفس أو يقع تحت الحس إلا نظموه حتى أصبح الشعر سجلهم الحافل بعلومهم وحكمهم ووقائعهم وأيامهم وسيرهم وعاداتهم وطبائعهم وأخلاقهم وصفاتهم يمجد محمودها ويذم قبيحها.[١٨]

فالشعر في كثير من اللغات قد يلاحظ فيه الإيقاع ولا تلاحظ فيه القافية ولا الأوزان المقررة، وقلما تلاحظ القافية فى الأشعار التى تنشدها الجماعات، كالشعر المسرحى عند اليونان، وتراتيل الصلاة والعبادة عند العبريين.[١٩]

والشعر فى الأدب العرب متميز الطبيعة عن النثر بحكم ظهور الإيقاع الموسقى المقسم، وبحكم القافية. ولا يحلو النثر الفنى من الإيقاع الذى يبلغ حد الكمال والاتساق أحيانًا- كالأمثلة التى مرت فى الفصل السابق- ولكنه إيقاع من نوع آخر غير النوع الذى يحتويه النظم. وكذلك لايحلو النثر الفنى من القافية الموحدة أو المتقاربة فى بعض فنونه كالسجع والازدواج، ولكنها تختفى فى فنونه الأخرى الطليقة. ليس فى كل لحظة يجد الإنسان نفسه فى حاجة لأن يقول الشعر، ولا فى كل حالة يحس الدافع إليه. هناك تجارب سعورية معينة تثير انفعالات شعورية خاصة، لايستنفدها إلا التعبير الشعرى. وقد لايكون صاحبها من القادرين على النظم فيعبر نثراً، ولكنه شبه موزون من ناحية الإيقاع، ومشحون بالصور والظلال التى هى ميزة الشعر الكبرى.[٢٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٨] أحمد الاسكندى وأحمد أمين ، *تاريخ الأدب العربى وتاريخه*، (مصر: دار المعارف، بجهول السنة)، ص. ٤٥.

[١٩] عباس محمود العقاد، *اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية*، (مكتبة غريب: الفجالةبجهول السنة)، ص. ٢٦.

[٢٠] سيد قطب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة-مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٦٢-٦٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومهما يكن من شيء فإن في الشعر جمالاً فنياً خالصاً يأتيه أحياناً من قبل اللفظ وأحياناً من قبل المعنى، وأحياناً من قبلها جميعاً. ومهما يختلف حظ الشعر من هذا الجمال، ومهما يختلف ذوق النقاد ورأيهم في هذا الجمال، فإن للشعر منه حظاً ما يتفق الناس جميعاً اذا سلمت أذواقهم في إحساسه والشعور به. وإذا كان الشعراء والأدباء متفقين على ان الشعر يجب ان يتقيد لفظه بالوزن والقافية، فهم متفقون كذلك على ان الشعر يجب ان يكون له حظ ما من هذا الجمال الفني مهما يكن مصدره ومقداره.[٢١]

وفى هذه اللحظات يكون الشعر هو التعبير المناسب لاستنفاد الطاقة الشعورية الزائداة على ما يستطيع التعبير النثرى أن يستنفده. فالشعر ليس تعبيراً عن الحياة —كما غال بعض الكتاب– إنما هو تعبير عن اللحظات الأقوى والأملأ باطاقة الشعورية في الحياة.

وليس لموضوع التعبير فى ذاته دخل فى هذا. فالمهم هو درجة الانفعال الشعورى بهذا الموضوع. فقد يقف الشاعر أمام الطبيعة الجميلة الهادئة في الربيع فلا تثير انفعاله لسبب من الأسباب، فقد يقف أمام دودة حقيرة، أوحائط متهدم، فتجيش نفسه وتنفعل. فتكون التجربة الأولى بعيدة عن الروح الشعرية والتعبير الشعرى. وتكون الثانية هي الحافلة باطاقة الحافزة على التعبير، وهذا البيان ضرورى هنا لإيضاح ما نريد.[٢٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢١] طه حسين، *من تاريخ الادب العربي*. (بيروت: دار العلم ملايين، ١٩٨١ م)، ص. ٦٤.

[٢٢] سيد قطب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة–مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٦٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. أقسام الشعر

جرى النقاد والمؤرخون على تقسيم الشعر أقساما رئيسية ثلاثة: قصصى وغنائى وتمثيلى، وأساس هذه القسمة هو الصلة بين الشاعر وموضوع الشعر، فالقصاص شعر موضوعى والغناء شعر ذاتى والتمثيل شعر موضوعى في طريقة ذاتية، وقد عورض هذا التقسيم بذكر أنواع لا تدخل في أحد فروعه حتى قسمه بعضهم أقساما خمسة مضيفا إلى هذه الثلاثة الشعر التعليمى الذي يمجد الفضائل الدينية أو الخلقية ويدعو إليها كمذهب أبى العتاهية، ثم الشعر الهجائى الذي يهاجم الرذائل أوالأخطاء الاجتماعية وينفر منها، وهو غير السباب الشخصى المشهور في الأدب العربى. وعندى أنه من المستطاع رد هذين القسمين إلى الشعر الغنائى إذا لوحظ أنهما يصوران شعور الفرد: وهو حبه الخير وبغضه الشر أو غيرته على الشعب أو الحياة العامة أن تشوه بالنقائص، ويحسن أن نقول كلمة في كل من هذه الأقسام الرئيسية.[٢٣]

فقد ظهر انصار الجديد على الشعر الاجنبي قديمه و حديثه، و عرفوا ان هذا الشعر – على انه غني في نفسه خصب في لفظه ومعناه – كثير الانواع متباين الفنون، له من ذلك حظ ليس للشعر العربي مثله. و كيف لا و قد رأوا عند اليونان و الرومان و الفرنج شعرا يسمى الشعر القصصى، و آخر يسمى الشعر التمثيلي، ورأوا لكل نوع من هذه الانواع خصائص ومميزات وحظوظا من الجمال مختلفة، ورأوا ان صنوف هذا الشعر الاجنبي وتنوعة، واختلاف المذاهب فيه قد استطاع ان يمثل حياة اصحابه من وجوه كثيرة، واستطاع في الوقت نفسه ان يعرض على الناس مظاهر الجمال الفني المطلق مختلفة متنوعة، والمسوا ذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٣] أحمد الشايب، *اصول النقد الأدبى*، (القاهرة–مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص. ٣٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الشعر العربي فلم يجدوه ولم يجدوا شيئاً يقرب منه، فوصفوه بالنقص والضعف، ووصفوا اصحابه بالقصور، واندفعوا الى افتتانهم بالشعر الاجنبي وازدرائهم للشعر العربي حتى أحفظوا انصار القديم وغاظوهم، فهب هؤلاء يذودون عن شعرهم العربي، ولكنهم لم يسلكوا في هذا الدقاع طريقا سواء، وانما التوت بهم سبل، فخلطوا وأفسدوا الامر على انفسهم وعلى الشعر العربي. فالشعر القصصي، كما يعرفه اصحاب هذا الفن من القدماء والمحدثين، لا يعتمد على ذكر الابطال والحروب ليس غير، وانما هو يعتمد على ذلك، ويعتمد على ذلك، ويعتمد على اشياء اخرى منها اللفظي ومنها المعنوي، فهو في لفظه طويل مسرف في الطول تبلغ القصيدة من قصائده آلافاًمن الأبيات.[٢٤]

وهذه كلها في نظر الشاعر غير العربي نوع من أنواع الشعر يسمونه الغنائي أو الموسيقي، لأن مرجعه الى التأثير على النفس تأثير الموسيقى. وينقسم الشعر عند الافرنج الى ثلاثة أنواع: الأوال الشعر القصصي *Epique*، والثاني الشعر الغنائي *Lyrique*، والثالث الشعر التمثيلي *Dramatique*. فالشعر القصصي أقدمها، وهو عباره عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزوناً أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها دينية، وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم. قضى اليونان بضعة قرون وليس عندهم غير الشعر القصصي، وفيه أخبار آلهتهم وحروبها وعلاقتها بالبشر. ثم قالوا الشعر الغنائي وقد نضج عندهم نحو القرن السابع قبل الميلاد على أثر الحوادث السياسية والحروب التي قامت بين الأحزاب اليونانية وتغلب فيها الشعب على الاشراف كما تقدم. ثم رأو الكلام وحده لا يكفي لتحريك العواطف وتمثيل الفضائل، فعمدوا الى تمثيلها للعيان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٤] طه حسين، *من تاريخ الادب العربي*. (بيروت: دار العلم ملايين، ١٩٨١ م)، ص. ٦٩-٧١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحوادث اخترعوها يؤدي سردها أو تمثيلها الى مغزى ما يريدون. فبدلاً من أن يمدح شاعرهم الشجاعة مثلاً ويحببها الى الأبطال ببلاغة البيان الشعري، عمدوا الى نظم قصة تظهر فضل هذه المنقبة يمثلونها على مشهد من الناس لتكون أوقع في النفس وأثبت في الذهن، وسموا هذا النوع من الشعر ((الشعر التمسيلي ويراد بالشعر التمثيلي في أصل وضعه تمثيل الوقائع التي ترمي الى الموعظة أو الحكمة سواء مثلت على المسرح أولم تمثل، وفي الشعر القصصي شيء منه لأن الياذة هو ميروس لاتخلو من مشاهد تمثيلية.[٢٥]

وقد فرع طه حسين أنواع أو أقسام الشعر العربي في العصر الحديث إلى هذه الثلاثة: الأوال الشعر الملتزم: هو الشعر الذى يقلد قواعد العروض في الوزن و القافية و هذا ما يسمى بالشعر التقليد، و الثاني الشعر المرسل: هو الشعر الذى يقلد التفعيلات العروضية و لكن لا يقلد الوزن و القافية، و الثالث الشعر الحر: هو الشعر الذى لا يقلد الوزن و لا القافية حتى التفعيلات بل إنما مفيد بالنظم الشعرى، يعبر فيه الشاعر مشاعره و خياله بالكلام الجميل[٢٦]. ولقد سلك الشعر هذا الحطة تقريبًا فى تاريخه كله. سواء كان شعراً غنائياً كما فى الأدب العربى القديم، أو شعر ملاحم وتمثيليات كما فى الأدب الإغريقى والأوروبي، وبعض الأدب العربى الحديث.[٢٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أقسام الشعر من الناحية إلى هذه الثلاثة:[٢٨]

---

[٢٥] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت- لبنان:دار الفكر، الطبعة الاولى، مجهول السنة) ص. ٥٣-٥٥.

[٢٦] طه حسين، *من تاريخ الادب العربي*. (بيروت: دار العلم ملايين،١٩٨١م)، ص. ٦١.

[٢٧] سيد قطب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة-مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٦٤.

[٢٨] Mas'an Hamid, Ilmu Arudl dan Qawafi, (Surabaya: Al-Ikhlas, cetakan ١, ١٩٩٥), hal.٦٦ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) **الشعر القصصي**: هو الذي يعتمد في مادّته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدّماتها وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها.

ب) **الشعر التمثيلي**: هو شعر يقصدبه تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصّة من القصص فيها مناظر يقوم بها أبطال وأشخاص يمثل منهم دوره ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين أشخاص مختلفين.

ج) **الشعر الغنائي**: هو الذي يصف فيه الشاعر مايحس به من خواطر، وما يجيش في نفسه من خوالج: من حبّ وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى.

ب. أغراض الشعر

الأغراض جمع من الغرض، ويبدو ذلك فيما ذكره لويس معلوف إذا قال بأن الغرض جمعه أغراض وهو بمعنى البغية والحاجة والقصد. وتارة أنه بمعنى الهدف الذي برمى اليه فضلا أن يكون بمعنى الحزب.[٢٩]

العرب يقسمون الشعر إلى الوصف الفخر والحماسة والمدح والرثاء والهجاء والغزل والحماسة والحكمة وغيرها من الأغراض.[٣٠] تقدم ما للشعر الجاهلي من الخصائص التي يمتاز بها على الإجمال، ولكن هذه الخصائص تختلف باختلاف أعرض الشعراء .. وينقسم الشعراء من هذا الوجه الى مجاميع، لكل منها غرض أو أسلوب أو منحى خاص. وسنتوخى في تقسيمهم غير ما نراه في كتب القدماء، فنقسم الشعراء بالنظر الى أغراضهم في النظم.[٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٩] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥ م)،ص. ٥٤٨.

[٣٠] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت- لبنان:دار الفكر، الطبعة الاولى، مجهول السنة) ص. ٥٣.

[٣١] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت- لبنان:دار الفكر، الطبعة الاولى، مجهول السنة) ص. ٩٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الوصف

هو شرح حال الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع لاحتضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به. وهو الغرض الرئيسي في الشعر الجاهلي، لا يزال الشاعر الجاهلي يصور ما حوله من عادة حياته وبيئته فيصف الأطلال أو الديار التى تذكره بأيامه الماضية مع محبوبته ويصف الراحلة والمطية التى يركبها وكذلك الصيد، ولا سيما يصف الصحراء والجبال والمطر والرياح والبرق والنجوم وسواها من البيئة والكون.[٣٢] والشعر الجاهلي يصف وصفا تصويرا حياة البداوة، وأما موضوعات الوصف الجاهلي فكانت كل ما يحيط بخيمة البدوي في صحرائه من ليل ونجوم وصحراء وجبال وخيل وإبل وامطار وبروق وأنواء.[٣٣]

وكان الجاهليون اكثروا في الوصف وأجادوا فيه وهم يستطيعون أن يصفوا شيئا مما شهدوه في بيئتهم. فقد وصفوا الجبل والوديان والديار والأطلال والحيوانات الوحشية والسماء وكواكبها وغير ذلك من مظاهر الحياة في شبه الجزيرة. لذلك كان الوصف فنا واسعا لا سبيل إلى حصره لاشتماله كل الأمور وبحاله الطبيعة بما فيها يذكر الاحوال اهيئات. وبالنظر إلى اشتماله كل الأمور, اختلف تعبير فيه لأن الأشياء التى يحبها الشاعر من الممكن لا يحبها غيره. فالمثال كان الشاعر يحب أن يصف الحيوانات والآخر يحب أن يصف الجبال والوديان ومنهم من يحب وصف الأطلال والديار وغير ذلك. ومن أشهر الواصفين في الجاهلية امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى والنابغة الذبياني وعنترة وقال امرئ القيس في وصف الليل ونعت الفرس ونعت الصيد:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٢] نور هداية الله. "تطوّر أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام". بحث تكميلي غير منشورة, كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٤ ص ١٣

[٣٣] المملكة العربية السعودية, *الادب نصوصه وتاريخه*. (السعودية : وزارة المعارف, ١٩٧٥ م). ص ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ * عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُوْمِ لِيَبْتَلِى
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ * وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ أَلَا انْجَلِ * بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحِ مِنْكَ بِأَمْثَلِ
فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُوْمَهُ * بِكُلِّ مَغَارِ الفتل شُدَّتْ بِيَذْبَلِ[٣٤]

٢- المدح

المدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كالعفة، والعدل، والشجاعة[٣٥]. وكان المدح عادة خرج من لسان شعراء الجاهلية حينما أثنوا الملوك مثل النابغة الأعشى. وكثيرا ما أطلق الشاعر مدح قبيلته ولو كان الشاعر ارتحل وانتقل إلى مكان بعيد وذلك المدح مستقل على صفة ودال على قدر فضائله ومفاخره ومظهر على الحب والإعجاب والشكر من غير أن يطمع إلى التكسب والتزيف.[٣٦] ويمتاز المدح الجاهلي بالصدق والخلو من المبالغة الممقوتة حتى لقد أثنى عمر رضي الله عنه على زهير لأنه لا يمدح إلا بما فيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالنظر إلى مضمون المدح ومضمون الرثاء فكلاهما متساويان في ذكر فضائله الممدوح ومحاسنه ومآثره، غير أن المدح وجه إلى الحي والرثاء وجه إلى الميت. في المدح أساليب مختلفة وكلمات متنوعة في استعمالها حسب اختلاف الممدوح في الرفع والضعف وغيرهما. فإذا كان الممدوح ملكا مثلا، فلا

---

[٣٤] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب*.(بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة)ص ١٣٢-١٣٣

[٣٥] أحمد الهاشمى, *جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب*.ص٢٦

[٣٦] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام".ص ١٤-١٥

[٣٧] المملكة العربية السعودية, *الادب نصوصه وتاريخه*. ص ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يجوز على الشاعر أن يقول فيه كيف يشاء. ولكن لا بد أن يسلك طريقة الإيضاح مثلا، وأن يجعل ألفاظه نقية ويجتنب التقصير والتجاوز والطويل لأنه من الممكن أن يكره الملك. وإذا كان الممدوح رجلا ليس ملكا والرؤساء فمن الواجب على الشاعر أن يختار الكلمات اللائقة بدرجته.[٣٨]

ومن أمثلة المدح قول زهير بن أبي سلمى يمدح الحارس بن عوف وهرم بن سنان:

سَعَى سَاعِيًا غَيْطَ بن مُرَّةٍ بَعْدَمَا * تَبَزَّلُ مَا بَيْنَ الْعَشِيْرَةِ بِالدَّمِ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الّذِى طَافَ حَوْلَهُ * رِجَالٌ بَنُوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمْ

يَمِيْنًا لَنِعْمَ السَيدْاَنِ وَجَدْتُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيْلٍ وَمَبْرَمِ

تَدَارَ كْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا * تَفَاوَتُوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[٣٩]

٣- الرثاء

هو التفجع على الميت وذكر محاسنه ومآثره واستعطام المصيبة فيه.[٤٠]

وهذا الغرض معروف في الجاهلية وكان الشعراء يرثون الميت بذكر محاسنه ومآثره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت حقيقته مدح الموت، وقد رثى الشاعر أبطال قبيلته المقتولين وندبهم ودعا إلى الأخذ بثأرهم، وتحركت عاطفته أمام ميت جاسئ من أهله أو أصدقائه وغيره عن حزنه.[٤١] وكما وضح أن المدح يماثل الرثاء من ناحية ذكر المحاسن والمحامد غير أن الأول وجه إلى الحي والثاني وجه إلى الميت. ولكن كيف يعرف الفرق بينهما؟

---

[٣٨] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". بحث تكميلي غير منشورة, كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ ص ٢٧

[٣٩] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب*..... ص ١٦٠-١٦١

[٤٠] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها". ..... ص ٢٨

[٤١] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام"..... ص ١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فهذا ومن الممكن بالنطر إلى التعبير، إذا كان فيه التعبير مثل "ومن للجود بعده" و "ذهب الجود" وما شابههما، فإن هذه الألفاظ دأب على الشاعر في رثائهم للكريم الجواد ولكنه غير محدود بهذه الألفاظ والتعبيرات. ومن أمثلة الرثاء قول لبيد بن ربيعة في رثاء أخيه اربد بن قيس:

بلينا وتبلى النجزم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا ومصانع
وقد كنت في الكناف جار مضة * نفارقني حاربا ربد نافع
فلا جزع إن فرق الدهر بيننا * فكل امرئ يوما به الدهر فاجع
وما الناس إلا كاالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

٤- الهجاء

هو وصف المهجو بالرذائل وتجريده من الفضائل. وقال الهاشمى بأن الهجاء هو تعداد عيوب المرء وقبيلته ونفي المكارم والمحاسن عنه.[٤٢] وبالنظر إلى هذا التعريف يعرف أن الهجاء على النقيض من المديح. وهو إبراز الرذائل وإظهار المثالب والعيوب ونسبتها إلى المهجو. وكيف الطريق الذي سار عليه الشعراء فيه؟ هل هو بالصريح أم بالتعريض؟، وفي هذه المسألة متساوية. وقد يكون الصريح أهجى وقد يكون التعريض أهجى نظرا إلى حال المهجو إن كان المهجو لا يؤلمه بالتصريح فالتعريض أولى. وإن كان المهجو لايئلمه بالتعريض فالتصريح أنسب.[٤٣] لذلك وجد التشابه بين المدح والهجاء من ناحية وجوب النظر إلى درجة الممدوح والمهجو. وأما سبب ظهور الهجاء في الجاهلية فهو كثرة الحروب والصراع بين القبائل ووجود التعصب القلبى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٢] أحمد الهاشمى, *جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب*, ص. ٢٦

[٤٣] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها", ص. ٢٩-٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن أمثلة الهجاء قول النابغة الذبياني يهجو زرعة:

نبئت زرعة والسفاهة كاسمه * يهدى إلى غراب الأشعار

فحلفت يازرع بن عمر وانني * رجل يشق على العد وضرارى

أرايت يوم عكاظ حين رأيتنى * تحت العجاج فما شققت غبارى

انا قسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

٥- الفخر

هو تمدح المرء بكرم الخلال وطيب الفعال وكرم الأعراف وكثرة الأموال.[٤٤] وهذا التعريف يدل على أن بين المدح والفخر مماثلة، غير أن الفخر تمدح وتفخر المرء بنفسه وبآبائه وأجداده وقومه وتفخر بطيب فعاله وكرم أعراقه ونسيبه وكثرة ماله. وفي الفخر كان الشاعر يذكر محاسن نفسه ويفخر به وليس بكاف أن يذكر محاسن الآباء والأجداد والأسرة دون أن يكون ممدوحا بنفسه لأن كثيرا من الناس لايكونون كآبائهم. وفي هذه المسألة يتضح أن الفخر هو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المدح نفسه غير أن في الفخر يجب على الشاعر أن يعتزّ بنفسه والآباء والأجداد والأسرة. ولذلك كل ما يستحسن في المديح يستحسن في الافتخار وكل ما يقبح في المديح يقبح في الافتخار.

وكان الشاعر الجاهلي يحب شعره بالمفاخرة وعادة كان موضوع فخره هو علو النسب. وأما الشعراء الجاهليون الذين يثبتون فخرهم فهم عنترة والسموال والأعشى والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم.[٤٥]

---

[٤٤] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها" ص. ٣٢

[٤٥] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام, ص. ١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن أمثلة الفخر قول عنترة:

أثنى عليّ بِمَا عَمِلْت فَإِنَّنى * سَمح مُخَالَطَتى إذَا لَمْ أَظلَم
فَإِذَا ظَلَمت فَإِنّ ظُلَمْتِي باسل * مر مذاقته لطعم العلقم
ولقد شربت منالمداهة بعدما * ركدا الهواجر بالمشوف المعلم
فإذا شربت فإننى مستهلك * ملى وعرض وافر لم يكلم

٦- الحماسة

هي الدعوة إلى القتال والحث على مهاجمة الأعداء والصمود في المعارك ويتناول الحديث عن بطولة الفخر بالنصر. والغرض من الحماسة الحثّ على الجهاد بذكر البطولة والشجاعة والنصر على الأعداء وذم الجبن والخوار والفرار من ميدان الحرب. وظهر هذا الغرض لوقوع الحرب والصراع والخصومة والتنافس بين القبائل وللحث على حماسة الجهاد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان شعر الحماسة يشتمل على مدح البطولة والقوة في الحرب ويثير شهوة الانتقام. ومن ناحية التمدح, كانت الحماسة تعتبر غرض المدح غير أن في الحماسة تفضل الصفة والخلال المتعلقة بالحرب والانتقام.

ومن أمثلة الحماسة قول عمرو بن كلثوم في معلقته يفتخر بأيام قومه وغاراتهم المشهورة:

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا * وَانْظُرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِيْنَ
بِأَنَّا نُوْرِدُ الرَّيَّاتِ بَيْضًا * وَنَصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوَيْنَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- الغزل

هو وصف محاسن المرأة والتعلق بها وما يلاقيه المحب الولهان من الوجد والصبابة والهيام. إذا كان الرجل يحب المرأة ويريد التحدث منها فيستطيع إظهار شعوره في الشعر. وهو كثير جدا في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة واحدة منه, وكان مبعث الغزل حياة الصحراء وما فيها من حياة الترحال التى تفرق المحبين.[٤٦]

وهذا التعريف يدل على أن الغزل هو الحب ولكن ليس نابغا من قلبه أو ليس حبا صادقا ولكن مجرد وصفها بصفات جميلة. وإلى جانب ذلك هناك مصطلح نسيب ونشيب في الغزل والمراد بالنسيب, فهو نتيجة الهوى وأثر الغرام وذكر الصبابة والوجد والهيام وتصوير آلام الفراق. وأما المراد بالتشبيب, فهو ما يعمد إليه الشاعر من ذكر المرأة في مطلع قصائده وما يتبع ذلك من وصف الديار وبكاء الرسوم والأطلال على ما جرت عليه عادة الجاهليين قصدا إلى تنبيه الأذهان لما يقصده من الأغراض. وبالنظر إلى ما تضمنته هذه التعاريف الثلاثة المختلفة فإن مدلولاتها واحدة وهي التحدث عن النساء في الشعر. لذلك بعض الأدباء يسمون ما قيل عن النساء في مطلع القصائد غزلا وقد يسمون بالنسيب وبالتشبيب.[٤٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمثلة الغزل قول امرئ القيس حينما يغزل محبوبته فاطمة:

---

[٤٦] المملكة العربية السعودية, *الادب نصوصه وتاريخه*, ص. ٧٦

[٤٧] فركيتا عائشة. "المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها", ص. ٣٥

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَفَاطِمْ مَهْلًا بَعْدَ هَذَا التَدَلُّلِ* وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِى فَأَجْمِلِى
أَغَرَّكِ مِنِّى أَنَّحُبَّكِ قَاتِلِى * وَإِنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِى الْقَلْبَ يَفْعَلِ [٤٨]

٨- ١

لحكمة

وهي قول رائع يتضمن حكما صحيحا مسلما به.[٤٩] ويميل الشعر إلى القناعة بمادة دنيوية ونظرها أحيانا نظرة زهد تتولد الحكمة أنشدها في أبيات أو مقاطع متفرقة مترسلة نبعت من اختيار قلبه وشعوره ليس عن تحليل عميق. والشعراء الذين اشتهروا بالحكمة هم عدي بن زيد وزهير بن أبي سلمى وأمية بن أبي الصلت.[٥٠] كقول زهير بن أبي سلمى:

سَئِمْتُ تَكَالِيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ* ثَمَانِيْنَ حَوْلًا لَاأَبَالَكَ يَسْأَمِ
وَأَعْلَمُ مَافِى الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلَكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مَافِى غَدٍ عَمِ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تَصُبْ * تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِيئ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ستذكر الباحثة بعض الشعراء و شعرهم فى عصر الجاهلي يعنى :

١. أمرئ القيس

بعض شعر الغزل لى أمرئ القيس

قِفَانَبْكِمِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ * بِسِقْطِ اللِوَى بَيْنَ الدَّخُوْلِ فَحَوْمَلِ

---

[٤٨] أبي زيد محمد بن خطاب. *جمهرة أشعار العرب*, ص. ١٢٢

[٤٩] أحمد الهاشمى, *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء اللغة*, ص. ٢٦

[٥٠] نور هداية الله. "تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام", ص. ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَلَاعِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي * وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الخَالِي

خَلِيْلَيَّ مُرَّابْنِ عَلَى أُمِّ جُنْدُبٍ * لِتَقْضَى لُبَانَاتِ الفُؤَادِ المعَذَّبِ[٥١]

٢. زهير بن أبى سلمى وبعض شعره

سَئِمْتُ تَكَالِيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ * ثَمَانِيْنَ حَوْلًا لَاأَبَالَكَ يَسْأَمِ

وَأَعْلَمُ مَافِي اليَوْمِوَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَافِي غَدٍ عَمِ

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تَصُبْ * تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِيءْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ[٥٢]

٣. نابغة الذبيان وبعض شعره

فَإِنْ تَحْيَى لَا أَمْلُلْ حَيَاتِى وَإِنْ تَمُتْ * فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ

أَتَانِي أَنَيْتَ اللَعْنُأَنَّكَ لُمْتَنِي * وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَ أَنْصَبُ

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَ لِي * هَزَ سَابِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقْشَبُ[٥٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. حاتم الطائوبعض شعره

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوِّ كَأَنَّمَا * يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السَّرَى, وَتُقَاتِلُهْ

دَعَابَائِسًا شِبْهَ الْجُنُوْن وَمَابِهِ * جُنُوْنٌ وَلَكِنْ لِيُدَامِرَّ يُحَاوِلُهُ

فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ * بِصَوْتِ كَرِيْمِ الجِدِّ حُلْوِ شَمَائِلُهْ[٥٤]

---

[٥١] JuwairiyahDahlan, SejarahSastra Arab PadaMasajahili (Surabaya: JAUHAR, ٢٠١٠) , ٣٦

[٥٢] Juwairiyah Dahlan, hal. ٤٢

[٥٣] Juwairiah Dahlan, hal.٤٤

[٥٤] JuwairiyahDahlan, *SejarahSastra Arab PadaMasajahili* (Surabaya: JAUHAR, ٢٠١٠), hal. ٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. لبيد بن رابعة وبعض شعره

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلُ * وَكُلُّ نَعِيْمٍ لَامَحَالة زَائِلُ

وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ غَيْبَهُ * إِذَا كَشِفَتْ عِنْدَ الإِلهِ الحَصَائِلُ[٥٥]

٦. عمر بن كلثم وبعض شعره

أَبَا هِنْدٍ فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْنَا * وَانْظُرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِيْنَا

بِاَنَا نُوْرِدُ الرَّيَات بَيْضًا * وَنَصْدِرُ هُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوَيْنَا

ورَثْنَا مَجْدِّعن عَلِيْنَ مُعَدٌّ * نُطَاعِنُ دُوْنَهُ حَتَّى يَبِيْنَا[٥٦]

حاتم الطائى هو شاعر المشهور فى عصر الجاهلى.

لاجرم أن اللسان ترجمان القلب, والشعر مرآة الشعور. وما قدمناه لكمن أخلاق
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
حاتم تجده متمثلا فى شعره, مؤثرا فى قرضه, فلفظه سهل رقيق, وأسلوبه محكم وثيق, وغرضه سام شريف, على غير مانعهد فى شعراء البادية. ولذلك قال ابن الأعرابى: ((جوده يشبه شعره)) ومعنى مايقول أنه غزير البحر فياض بالأمثال والحكم الداخلة فى باب الجودوالعذل فيه, وجمال الذكر والحرص عليه. وما ترى من التفاوت فى شعره إنما يرجع إلى كثيرة المدسوس عليه والمنسوب زورا إليه, وهو من شعراء الطبقة الثانية. وقد

[٥٥] Juwairiyah Dahlan, hal. ٤٩
[٥٦] Juwairiyah Dahlan, hal. ٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمع شعره فى ديوان وطبع بليدن وبيروت. [٥٧] وبعضأشعار حاتم الطائي الذى تضمن فى كتاب ديوان حاتم الطائى كما يلي :

حافظ الود[٥٨]

أبلِغِ الحَارِثَ بنَ عَمرٍو بأنّي * حَافظ الودّ, مُرْصِدٌ للصّوابِ

وَمُجيبٌ دُعَاءَهُ, إنْدَعَاني * عَجِلاً, واحِدًا, وذا أصْحابِ

إنَّمَابَيْنَنَا وَبَيْنَك, فَاعْلم * سَيْرُ تِسْعٍ, لِلْعَاجِلِ المُنْتَابِ

فَثَلاثٌ يُرِدْنَ تَيمَاءِ رَهْوًا * وَثَلَاثٌ يُغْرَرْنَ بالإعْجَابِ

فَإذا مامرَرْتَ في مُسْبَطِرٍّ * فَاجْمَحِ الخَيْلَ مِثْلَ جَمَحِ الكِعَابِ

بَيْنَمَا ذَاكَ أصْبحتْ, وهيَ عضدي * مِنْ سُبِيٍّ مَجْمُوعةٍ, ونِهَابِ

لَيْتَ شِعْري, متي أرى قبَّةً * ذاتَ قِلاعٍ للحَارِثِ الحرّابِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بيفاعٍ, وذاك منهَا مَحَلّ * فَوْقَ مَلْكٍ, يَدَين بالأحْسابِ

أيها المُوْعِدي, فَإنّ لبُوني * بَيْنَ حَقْلٍ وَبَيْنَ هَضْبٍ ذُبَابِ

حَيثُ لاأرْهَبُ الخُزَاةَ * تُعَلِّيون, كالليوثِ الغِضَابِ

---

[٥٧] Juwairiyah Dahlan, hal : ٧٤

[٥٨] أحمد رشاد, *ديوان حاتم الطائى* , (دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان ١٩٨٦), ص . ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شعر الصعاليك

وَ مَرْقَبَةٍ دُونَ السَّمَاءِ عَلَوْتُهَا * أَقَلِّبُ طَرْفِي في فَضاء سَباسِبِ

وما أنا بالماشى إلى بَيْتِ جَارَتِي * طَرُوقًا أَحَيِّيها كآخر جَانِبِ

وَلَوْ شَهِدَتْنَا بالمزاحِ لأيقنتْ * عَلى ضُرّنا, أنَّا كِرَامُ الضَّرائب

عَشِيَّةَ قَالَ ابنُ الذَّئيمةِ, عارقٌ * إخالُ رئيسَ القَومِ ليسَ بآئب

وماأنابالسّاعي بفَضْل زِمَامِها * لِتَشْرَبَ مافي الحَوضِ قَبل الرَّكائبِ

فَمَا أنا بالطّاوي حقيبةَ رَحْلِهَا * لأرْكَبَهَا خِفًّا, وَأتْرُكَ صَاحِبي

إذا كُنتَ رَبًّا للقلُوصِ, لاتَدَعْ * رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلفَها, غيرَ رَاكِبِ

أنِخْهَا, فَأرْدِفهُ, فإن حملَتكُما * فَذَاكَ وَإنْ كَانَ العِقَابُ, فَعَاقِبِ

ولستْ, إذا مَا أحدَثَ الدّرُ نكَبَةً * بأخْضَعَ ولاجٍ بُيُوْتَ الأَقَارِبِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِذَا أَوْطَنَ القَوْمُ الْبُيُوتَوَجَدْتَهُمْ * عُمَاةً عَنِ الأَخْبَارِ, خُرْقَ المكَاسِبِ

وَشَرُّ الصَّعَالِيْكَ, الذي هَمُّ نَفْسِهِ * حَدِيْثُ الغَوَانِي واتّبَاعُ المآرِبِ

ترفعه عن الدنايا

كَرِيْمٌ لا أَبِيْتُ اللَّيلَ, جَادٍ * أعَدّدُ بالأَنَامِلِ مَا رُزِيْتُ

إِذَا مَا بِتُّ أَشْرَبُ, فَوْقَ رِيٍّ * لِسُكْرٍ في الشّرَاب, فَلا رَوِيْتُ

إذا مَا بِتُّ أَخْتِلُ عَرسَ جَاري * لِيُخفِيَنِي الظَّلاَمُ, فَلاَ خَفِيتُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أأفْصَحُ جَرَتِي وَأَحُونُ جَارِى؟ * مَعَاذَاللهِ أَفْعَلُ ما حَييتُ

يعقر ناقته لضيفه

لَمَّا رَأَيْتُ هَرَّتْ كِلابُهُم * ضَرَبْتُ بِسَيْفي سَاقَ أَفْعى فَخرّتْ

فَقُلْتُ لأَصْبَاهِ صِغَارٍ وَنِسوَةٍ * بِشَهْبَاءِ, من لَيلِ الثَّلاثِينَ قَرَّتِ

عَلَيكمْ منَ الشّطّينِ كُلَّ وَرِيَّةٍ * إذَا النار مَسّتْ جَانبَيهَا ارْمَعلتِ

وَلاَ يُنزِلِ المرْءُ الكَرِيمُ عِيَالَهُ * وَأَيَافَهُ. مَا سَاقَ مَالاً بضَرّتِ

نعمّا محل الضيف

نِعِمّا محلُّ الضَّيفِ, لَوْ تَعْلَمِينَهُ * بِلَيْلٍ, إذَا ما استَشرَفَتهُ النَّوَابِحُ

تَقَصّي إليّ الحيّ, إمّا دلالةً * عَلَيَّ, وإمّا قَادَهُ لِيَ نَاصِحُ

لا أمشي إلى سر جارة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هل الدّهرُ إلاّ اليَوْمُ, أو أمس, أوغدُ * كَذَاكَ الزمَانُ, بَيْنَنَا يَتَرَدّدُ

يَرُدُّ عَلَيْنَا لَيْلَةً بَعْدَ يَوْمِهَا * فَلا نَحْنُ مَا نَبْقى, ولا الدّهْرُ يَنفدُ

لنَا أجَلٌ, إمَّا تنَاهى إمَامُهُ * فَنَحْنُ على آثارِهِ نَتَوَرَّدُ

بَنُو ثُعَلٍ قَومي فَمَا أنَا مُدَّعٍ * سِوَاهُم, إلى قَوْمٍ وَمَا أنا مُسنَدِ

بِدَرْئِهِمْ أَغْشَى دُرُوءَ مَعَاشِرٍ * وَيَحْنِفُ عَنّي الأبْلَجُ المتَعَمِّدُ

فَمَهلاً فِدَاك اليَوْمَ أمّي وخَالتِي * فَلاَ يَأمُرَنّي, بالدَّنِيَّةِ, أسوَدُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عَلَى جُبُنٍ, إذا كنتُ, واشتَدَّ جَانِبِي * أَسَامُ التِي أعْيَيْتُ , إذْ أنا أمرَدُ

فَهَلْ تَرَكتْ قَبلي حُضُورَ مَكانِها * وَهَلْ منْ أَبَى ضَيْمِا و خَفًا مخلّدُ؟

وَمُعْتَسِفٍ بالرّمْحِ, دونَ صِحَابِهِ * تَعَسَّفْتُهُ بالسّيْفِ, والقَومُ شُهّدُ

فَخَرّعَلى حرّ الجَبِينِ, وذادَهُ * إلى الموتِ, مَطْرُوْرُ الوَقِيْعَةِ مِذَوَدُ

فَمَا رُمتُهُ, حتى أزَحْتُ عَوِيصَهُ * وحتى علاه حالكُ اللّونِ, أسوَدُ

فَأَقْسَمْتُ, لاأمْشِيالى سر جَارَةٍ * مَدَى الدَّهْرِ ما دامَ الحمَامُ يُغرّدُ

وَلاَ أَشْتَرِى مَالاً بِغَدْرٍ عَلِمْتُهُ * أَلاَ كُلِّ مَلٍ خَالَطَ الغَدْرُ, أَنْكَدُ

إذأ كان بَعْضُ المالِ ربًّا لأهلهِ * فَإِنِّي, بِحَمْدِالله , مالي مُعَبَّدُ

يُفَكَ بِهِ العاني, ويُؤكل طيِّبًا * وَيُعطَى, إذا مَنَ البَخِيْلُ الْمُطَرَّدُ

إذا ما البخِيْلُ الخَبّ أخْمَدَ نَارهُ * أَقُولُ لِمَنْ يَصْلى بنَاري أوقِدوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توسّع قَلِيْلاً, أو يَكُن ثَمّ حَسْبُنا * وَمُقِدُها البَاري أعفَّ وَ أَحْمَدُ

كَذَاكَ أُمُورُ النّسِ رَاضٍ دَنِيَّةً * وَسَامٍ إلى فَرْعِ العُلا, مُتَوَرِّدُ

فَمِنْهُمْ جَوَادٌ قَدْ تَلَفَّتُّ حَوْلَهُ * وَمنْهُم لَئِيمٌ دَائمٌ الطّرفِ أَقْوَدُ

وَدَاعٍ دَعَانِي دَعْوَةً, فَأَجَبْتُهُ * وَهَلْ يَدَعُ الدَّاعِيْنَ إلاّ الْمُبَلّدُ

وسادي جفن السلاح

وَخِرْقٍ كَنَصْلِ السيفِ قد رامَ مَصْدقي * تَعَسَّفْتُهُ بالرَّمْحِ, والقَومُ شُهَّدي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَخَرّ على حرّ الجَبينِ بِضَرْبَةٍ * تَقُطّ صِفَاقًا عن حَشًا غَيرِ مُسْنَدِ

فَمَارُمْتُهُ, حتى تَرَكْتُ عَوِيْصَهُ * بَقيّةَ عَرْفٍ, يَحْفِرُ التُّرْبَ مذودِ

وحتى تَرَكْتُ العَائِدَاتِ يَعُدْنَهُ * يُنَادِيْنَ لا تَبْعَدْ, وقلتُ لهُ : ابْعد

أَطَافُوا بِه طَوْفَينِ ثُمَّ مَشوْا بِهِ * إلى ذاتِ إلْجَافٍ, بَزَخَّاء, قُرْدُدِ

وَمَرْقَبَةٍ دُوْنَ السَّمَاءِ, طِمِرَّةٍ * سبَقتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ منها بِمَرصَدِ

وِسادي بها جَفنُ السّلاح, وتَارةً * على عُدَوَاء الجَنْبُ غَيرُ مُوَسَّدِ

وماذا يعدّي المال عنك

ألا أخلَفَتْ سَوْدَاءَ منكَ المواعِدُ * ودون الذي أمّلتَ منها الفَرائِدُ

تُمَنِّينَا غَدْوًا وَغَيْمُكُمُ غَدًا * ضَبَابٌ, فَلاَ صَحوٌ, ولاَ الغَيْمُ جَائِدُ

إذا أنتَ أعطيتَ الغِنى, ثُمَّ لَمْ تَجُدْ * بفَضْلِ الغِنى, ألفَيْتَ مالك حامدُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وماذا يُعَدِّي المال عَنكَ وَجَمعُهُ * إذا كان مياثًا. ووارِاكَ لاحِدُ

لاارسو ولا اتمعد

إلَهُهُمُ رَبّي ورَبّي إلَهُهُمْ * فأَقْسَمْتُ لا أرْسُو وَلاَ أَتَمَعَّدُ

فأحسن فلا عار

أبَى طُولُ لَيْلِكَ إلاَّ سُهُدًا * فَما إن تَبينُ, لِصُبْحٍ عَمُودًا

أبِيْتُ كَئِيبًا أُرَاعِي النُّجومَ * وَأَوْجِعُ, مِن سَاعِدَيّ, الحَدِيْدا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَرَجّي فَوَاضِلَ ذي بَهجَةٍ * مِنَ النَّاسِ,يَجْمَعُ حَزْمًا وجُودًا

تَمَّتْهُ إِمَامَةُ والحَارِثَانِ * حَتى تَمَهَّلَ سَبْقًا جَدِيْدًا

كَسَبْقِ الجَوادِ غَدَاةَ الرِّهَان * أَرْبَى عَلى السن شَأْوًا مَدِيْدًا

فَاجْمَعْ, فِدَاءٌ لكَ الوَالدانِ * لِما كنتَ فينا, بَخَيْرٍ مُرِيْدًا

فَتَجْمَعُ نُعْمَى عَلى حَاتِمٍ * وَتُحْضِرُهَا من مُعَدٍّ, شُهُودًا

أمِ الهلك أدنى, فَمَا إن عَلِمتُ * عليّ جُنَاحا, فَأخشى الوعيدا

فَأَحْسِنْ فَلاَعَارَفِيْمَا صَنَعْتَ * تُحْيِي جُدُوْدًا, وَتَبرى جُدُودًا

يقولون لي أهلكت مالك

وَعَاذِلَةٍ هَبَّت بلَيْلٍ تَلُوموني * وَقَد غَاب عَيُّوقُ الثّرَيَّا, فَعَرّدا

تَلُومُ على إعْطائيَ المالَ, ضِلَّةً * إذَا ضَنَّ بالمال البَخِيْلُ وصَرَّدَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَقُوْلُ : ألا أَمسكْ عَلَيكَ, فَإنّنِي * أَرى المالَ, عندَ الممسِكِيْنَ

ذَرِيني وحالي, إنّ مالك وافرٌ * وكل امرىءٍ جَارٍ على ما تَعَوّدا

أعاذِلَ ! لا آلُوكِ إلاّ خَلِيْقَتِي * فَلاَ تَجْعَلِي, فَوْقِي, لِسَانَكِ مِبْرَدَا

ذَرِيْنِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِيَ جُنَةً * يَقِي المالُ عِرْضِي, قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدا

أريني جَوَادًا مَاتَ هَزْلاً, لَعَلَّني * أَرَى مَا تَرَيْنَ, أَوْ بَخِيْلاً مُخَلّدا

وإلاّ فَكُفِّي بَعضَ لومكِ, واجعلي * إلى رأي من تلحَينَ رأيك مسندا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي, إذا الضّيفُ نابني * وعزّ القِرى, أقري السديف المسرْهدا

أَسَوّدُ سَادَاتِ العَشِيْرَة, عَارِفًا * وَمِن دونِ قوْمي, فى الشدائد, مذوّدا

وألفَى, لأعراضِ العَشِيْرَة, حَافِظًا * وَحَقِّهِم, حتى أكونَ المسَوّدَا

يَقُوْلُوْنَ لِي: أَهْلَكتَ مَالك, فاقتَصد * وَما كُنتُ لَوْلاما تَقُولُون سيّدا

كُلُوا الآنَ مِن رِزْقِ الإله, وأيسروا * فإن علىرّحمانِ, رِزْقَكُمُ غدا

سأخَرُ من مالي دِلاصًا, وَسَابِغًا * وَأسْمَرَ خَطِّيًّا, وعَضْبًا مُهَنّدا

وذلك يكفيني منَ المالِ كُلّهِ * مَصونًا, إذا ماكان عنديَ مُتْلِدا

مجادهم لم يمجد

أَبْلِغْ بَني لأمٍ بأنّ خُيُولهم * عَقْرَى و أنّ مَجَادهم لم يَمْجُدْ

ها إنّما مُطِرَتْ سَمَاؤُكُمُ دَمًا * ورفعتَ رأسَكَ مثل رأسِ الأصْيَدِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَيَكُونَ جِيْراني أكلاً بينَكُمْ * بُخْلاً لِكِنْدِيٍّ, وَسَبْيٍ مُزْنِدِ

وانِ النُّجُدِ وإنْ غَدا مُتَلاَطِمًا * وابنِ العَذَوَّرِ ذي العِجانِ الأزْبَدِ

أَبْلِغْ بَني ثُعَلٍ بِأنّي لم أكُنْ * أبدًا, لأفعَلَها, طِوَالَ المسْنَدِ

لاجِئْتُهُمْ فلاًّ, وأترُكَ صُحْبَتِي * نَهْبٌ, وَلَمْ تَغْدُرْ بقئمِهِ يَدِي

لكل كريم عادة

وقائلَةٍ أَهْلَكْتَ, بالجود, مالنا * ونَفسَكَ حتى ضرّ نَفْسَكَ جودُها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقلتُ دعيني, إنّما تِلكَ عادتِي * لكُلّ كَرِيمٍ عادَةٌ يَسْتَعيدُهَا

أماوي, إمامت

بكَيْتَ, ومَا يُبْكِيْكَ من طَلَلٍ قفرِ * بِسَقْفِ اللّوَى بينَ عمرانَ فالغَمرِ

بِمُنْعَرَجِ الغُلاَّنِ , بَيْنَ سَتِيْرَةٍ * إلى دارِ ذاتِ الهَضْبِ, فالبُرُقِ الحُمْرِ

إلى الشِّعبِ, من أعلى سِتَارٍ, فَثَرْمَدٍ * فبَلْدَةِ مَبْنى سِنْبس لا بنتَيْ عَمرِو

وَمَا دَارِعٌ إلاكآخَرَ حَاسرٍ * ومَا مُقتِرٌ إلا كآخَرَ ذي وفْرِ

تَنُوطُ لَناحُبَّ الحَيَاةِ نُفُوْسُنَا * شَقَاءً, ويَأْتِ الموتُ من حَيْثُ لانَدْري

أماويّ ! إمّا متّ, فاسْعَيْ بِنُطْفَةٍ * من الخَمْرِ , رِيًّا , فَانْضَحِنَّ بها قَبري

فَلَوْ أَنَّ عينَ الخَمرِ فى رأسِ شَارِفٍ * منَ الأسَدِ وَرْدٍلاعْتَلَجْنَا علَى الخَمرِ

ولا آخُذُ المَوْلى لسوءِ بَلَائِهِ * وإنْ كَان محيّ الضّلوع على غمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

متى يأت يَومًا. وأَرْثِي يَبْتَغي الْغِنى * يجدْ جُمعَ كَفٍّ, غَيرِ مِل, ولاصِفْرِ

يجد فَرْسًا مثلَ العِنَانِ, وصارمًا * حُسامًا, إذا ما هُزّ لَمْ يَرْضَ بالهَبَرِ

وأسْمَرَ خَطيًّا, كأنَّ كُعُوْبَهُ * نَوَى القَسْبِ, قَدْ أرمى ذرَاعًا على العشَرِ

وَإنِّي لأستَحْيي من الأرض أن أرى * بها النَّابَ تَمشي في عشيّاتها الغبرِ

وَعِشْتُ مَعَ الأَقْوَامِ بالفقرِ والغِنى * سَقَانِي بكأسَي ذاك كِلْتَيْهِمَا دَهرِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ما أنا من خلانك

حننتُ إلى الأجْبَالِ, أجْبَالِ طيّءٍ * وحَنّتْ قلوصي أن رأتْ سوْطَ أحْمَرَا

فَقُلتُ لَهَا : إنَّ الطَّرِيْقَ أَمَامَنَا * و إنَّا لَمُحْيُو رَبْعِنَا إن تَيَسَّرا

فَيا راكِبَيْ عُلْيَا جَدِيْلَةَ. إنَّمَا * تُسَامَانِ ضَيْمًا, مُسْتَبِيْنًا, فَتَنْظُرَا

فَمَا نَكَرَاهُ غَيْرَ أنّ ابنَ ملْقَطٍ * أراهُ, وَقَدْ أَعْطى الظُّلامةَ أوجَرَا

وَإنّي لمُزْجٍ للمَطيّ على الوَجَا * وَمَا من خُلاّنِكِ, ابنَةَ عفْزَرَا

وما زِلتُ أسْعَى بَيْنَ نَابٍ ودَارَةً * بلَحْيَان حتى خفتُ أنْ أَتَنصّر

وحتى حَسِبْتُ اللّيْلَ وَالصّبْحَ. إذا بدا * حِصَانَيْنِ سَيَّالَيْنِ جَوْنًا و أَشقَرَا

لَشِعبٌ منَ الرَّيَّانِ أَمْلِكُ بَابَهُ * أنادي بِهِ آلَ الكَبِيْرِ وَجَعْفَرَا

أَحَبُّ إلَيَّ من خَطِيبٍ رَأَيْتُهُ * إذَاقُلْتُ مَعْروفًا, تَبَدَّلَ مُنْكَرَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُنَادي إلى جَاراتها : إنّ حَاتِمًا * أراهُ, لَعَمْري بَعدَنا, قَد تَغَيّرا

تَغيّرتُ, إنّي غَيْرُ آتٍ لِرِيْبَةٍ * ولا قَائلٌ, يومًا, لذي العُرْفِ منكَرَا

فَلاتَسْأَلْنِي, وَاسْأَلِي أيُّ فَارِسٍ * إذا بَادَرَ القَوْمُ الكَنيفَ المسَتَّرَا

ولاتَسْأَلْنِي, وَاسْأَلِي أيُّ فَارِسٍ * إذا الخَيْلُ جَالَتْ في قَنَاقَد تكسّرا

فلا هِيَ مَا تَرْعَى جَمِيْعًا عِشَارُهَا * ويُصْبِحُ ضَيْفِي ساهِمَ الوَجهِ, أغبرا

متى تَرَنِي أمشي بسَيفِيَ, وَسْطَهَا * تَخَفْنِي وتُضْمِرْ بَيْنَها أن تُجَزَّرَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإنّي لَيَغْشَى أَبْعَدُ الحَيّ جَفْنَتِي * إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطّوَال تَحَسَّرَا

فَلاَتَسْأَلْنِي, وَاسْأَلِي بِيَ صُحْبَتِي * إذاما المطيّ بالفلاَةِ تضَوّرَا

وإنّي لَوَهّابٌ قُطُوعي ونَا قَتِي * إذا مَا انشَيْتُ والكُمِيْتَ الْمُصَدّرَا

وإنّي كَأَشِلاءِ اللّجام, ولنْ تَرَى * أَخَالحَرْبِ إلاّ سَاهِمَ الوَجْهِ, أغْبَرَا

أَخَوالحَرْبِ, إن عَضَّتْ به الحَرب عضُّهَا * وإنْ شَمّرَتْ عن سَاقِها الحَرْبُ شمّرَا

وإنّي, إذَاما الموتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ * قَدَى الشّبْر أحْمِي الأنفَ أن أَتَأَخَّرَا

مَتَى تَبْغِ وُدًّا منْ جَدِيْلَةَ تلقَهُ * مَعَ الشّثْنِ منه بَاقيًا, مُتَأَثّرَا

فَإلاّ يُعادونا جَهارًا نُلاَقِهِمْ * لأعْدَائِنَا, رِدْءًا دَلِيْلاً وَمُنْذِر

المبحث الثاني: مفهوم الجناس وأنواعه وأهدافه

١. مفهوم الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيئ شاكله واتحد معه في الجنس .أن يتشابهَ اللفظانِ في النطق ويكون مختلفا فى المعنى و قد يكون غير مختلف فى المعنى مثل قوله تعالى: إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ [٥٩]. يتشابه لفظين في النطق، واختلافهما في

المعنى مثل قوله :وَيَوْمَ يُؤْفَكُونَ كَانُوا۟ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

[٥٩] محمد علي الصابوني, *صفوت التفاسير*, (بيروت : المكتبة العصرية , ٢٠٠٨ م), ص١٥٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع الجناس

وللجناس أقسام كثيرة كما قال صاحب علوم البلاغة البيان, والمعنى, والبديع : إن الجناس ينقسم إلى قسمين : التام وغير التام.[٦٠]

وقال أيضا صاحب جواهر البلاغة : أن الجناس ينقسم إلى ضربين: جناس لفظي والمعنوي[٦١]. ولكن الجناس الأساسي ينقسم إلى قسمين وهما جناس تام و جناس غير تام.

أ. الجناس التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان فى أربعة أشياء. هي نوع الحرف وعددها وهيئتها وترتيبها مع إختلاف المعنى. [٦٢]

وينقسم الجناس التام إلى قسمين من حيث نوع اللفظين المتجانسين فهو ضربان:

١. الجناس المماثل

الجناس المماثلهو ما كان اللفظان المتجانسان من النوع واحد : اسمان, أو فعلان, أو حرفان.[٦٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المثال الذى من الإسمان, كقوله تعالى:وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ . فالجناس فى هذا لمثال هو بين الكلمة "الساعة" و "ساعة", يعنى الساعة الأولى بمعنى "يوم القيامة" و الثانى بمعنى "الوقت"

---

[٦٠] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*,ص ٣٥٧
[٦١] أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة, ص ٣٢٠
[٦٢] أحمد الهاشمى, جواهر البلاغة, ص: ٣٢٠
[٦٣] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*,ص: ٣٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المثال الذى من الفعلان, قال البستى: فَهِمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِيْ#فَهِمْتُ وَلَاعَجَبٌ أَنْ أَهِيْمَا

المثال الذى من الحرفان, تزين بحسن الخلق تسعدبه

٢. الجناس المستوفى

الجناس المستوفى هو ما كان اللفظان المتجانسان من نوعين : اسم و فعل, حرف و اسم, حرف وفعل.[٦٤]

كقول الشاعر : مَامَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ # يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ

فالجناس المستوفى فى هذا المثال يعنى "يحيا و يحيى". الكلمة الأولى بمعنى "حياة" والكلمة الثانى بمعنى " اسم". وهذا من نوعي اسم و فعل

والمثال من الحرف والإسم : رب رجل شرب رب رجل.

اللفظا "رب و رب" الذان متجانسان من نوعين اللفظ الثانى رب بمعنى " عصير الثمار المتخثر"

والمثال من الحرف و فعل : عَلَا مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى جَمِيْعِ الأَنَام .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالجناس المستوفى فى هذا المثال يعنى "علا و على". الكلمة الأولى بمعنى "إرتفع" / فعل والثانى الحرف جر.

٣. الجناس المركب

الجناس المركب هو أن يكون كلا اللفظين المتجانسين أو احدهما مركبا[٦٥], والجناس المركب ينقسم على نوعين. هما :

أ. الأولى من حيث تركيب كلمة مع الخط

---

[٦٤] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*, ص: ٣٥٤

[٦٥] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*, ص: ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١). الجناس المتشابه

هو ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين مع اتفاق اللفظين في الخط[٦٦].

المثال : يا معرور أمسك وقس يومك بأمسك.

أمسك الأول مفرد بمعنى الكف من الشئ والثانى مركب من كلمتين وهما امسى و كف ضمير مخطب.

٢). الجناس المفروق

الجناس المفروق هو ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين مع اختلاف اللفظين فى الخط[٦٧]

كقول الشاعر: كُنْ كَيْفَ شِئْتَ عَنِ الْهَوَى وَلَا اَنْتَهِى# حَتَّى تَعُوْدُ لِى الْحَيَاةَ وَأَنْتَ هِى.

الكلمتان (أنتهى) و (أنت هى) متفقان فى اللفظ لا فى الخط. فا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأول من (الإنتهاء) و الثانى من (أنت) و (هى).

ب. الثانى من حيث تركيب الكلمة دون الخط

١). الجناس الملفوف

الجناس الملفوف هو أن يكون كلا اللفظين المتجانسين من مركب.[٦٨]

المثال: وَعَضَّنَا الدَّهْرُ بِنَابِهِ * لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَابِهِ

٢). الجناس المرفو

---

[٦٦] إمام الخضرى, *جواهر المكنون*. (باندونج: المعرفة, ١٩٧٩)ص: ٢٢٧

[٦٧] إمام الخضرى, *جواهر المكنون*. (باندونج: المعرفة, ١٩٧٩)ص:٢٢٨

[٦٨] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*,ص: ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجناس المرفو هو ماكان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمة و جزء كلمة.[٦٩]

المثال: والمكر مَهمَا استطعت لاتأته * لتقتنى السودد والمكرَّمة

ب. الجناس غير تام

الجناس غير تام هو ما اختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.[٧٠]

أما الإختلاف فى نوع الحروف فهو ينقسم على أنواع:

١. **الجناس المضارع أو اللاحق** وهو ما اختلفت فيه الكلمتان فى نوع الأحرف,

أ. الجناس المضارعلم يتباعدا مخرجا.[٧١]

إما فى الأول نحو: لَيْلٌ دَامِس, وَطَرْيْق طَامِس.

فالجناس فى ذلك المثال هوبين دامس و طامس متساويتان إلا فى حرف واحدهو حرف الدال و الطاء وهما متقاربين فى المخرج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إما فى الوسط نحو:وَهمْ ينهوْن عنه وَينئوْن عنه وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ فالجنا س فى ذلك المثال هوبين ينهون و وينأون متساويتان إلا فى حرف واحدهو حرف الهاء و الأليف وهما متقاربين فى المخرج.

وإما فى الأخير نحو: قول صلى الله عليه وسلم : الخَيْل مَعْقُوْد فِى نَوَاصِيْها الخَير يَوْم القِيامة.

---

[٦٩] نفس المرجع, ص: ٣٥٥

[٧٠] بسوني عبد الفتاح, *علم البديع* (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع, ٢٠١١), ص. ٢٧٦

[٧١] نفس المرجع, ص: ٢٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالجناس فى ذلك المثال هوبين الخيل والخير متساويتان إلا فى حرف واحدهو حرف الام و الراء وهما متقاربين فى المخرج.

ب. الجناس اللاحق

يكون فى متباعدين [٧٢]

إما فى الأول نحو: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾

فالجناس فى ذلك المثال هوبين همزة و لمزة متساويتان إلا فى حرف واحدهو حرف الهاء والام وهما متباعدتان فى المخرج.

إما فى الوسط نحو: وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾

فالجناس فى ذلك المثال هوبين لشهيد و لشديد متساويتان إلا فى حرف واحدهو حرف الهاء والدال وهما متباعدتان فى المخرج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. **الجناس الناقص**

وهو ما اختلف فيه اللفظان فى عدد الأحرف, [٧٣]

ت. إذا كان بزيادة حرف, وهو ثلاثة أنواع:

أ. الجناس المرادف

وهو إذاكان بزيادة حرف فى الأول المثال: جَلَسَ مُحَمَّدٌ عَلَى مَجْلِسِ الذكر. الكلمتان " جلس و مجلس" متوافقان بل تزاد الميم فى أول.

---

[٧٢] احمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*, ص ٣٥٦

[٧٣] نفس المرجع, ص. ٣٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الجناس المكتنف

وهو إذاكان بزيادة حرف فى الثانى المثال: إِذَا وَقَعَتِ آلْوَاقِعَةُ ۝ الكلمتان " وقعت و واقعة" متوافقان بل تزاد حرف الألف فى الوسط.

ج. الجناس المطرف

هو إذاكان بزيادة حرف فى الآخيرة المثال: سَالٍ مِنْ أَحْزَانِهِ سَالِمٌ مِنْ زَمَانِه. الكلمتان " سال و سالم" متوافقان بل تزاد حرف الميم فى الأخيرة.

ث. أن يكون بزيادة كثير من الحروف يسمى جناس مذيل [٧٤] المثال :

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا * ءُ منَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

الكلمة " الجوى الجوانح" جناس مذيل لزيادة حرف النون والحاء فى اللفظ الثانى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. **الجناس المحرف**

وهو ما اختلف فيه اللفظان فى هيئات الأحرف, أي في الحركات والسكنات, واتفقا فيما عدا ذلك من نوع الأحرف وعددها وترتيبها [٧٥]

المثال : البِدْعَةُ شَرَكُ الشَّرْكِ. فالجناس فى ذلك المثال هو شرك و الشرك اختلاف قد يكون فى الحركة.

---

[٧٤] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*, ص: ٣٥٦

[٧٥] بسوني عبد الفتاح, *علم البديع*, ص. ٢٧٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. **الجناس القلبُ** وهو ما اختلفت فى ترتيب الحروف[٧٦], وينقسم على ستة أقسام:

١. قلب كل

وهو إذا اختلف الكلمتان فى ترتيب الحرف كله [٧٧]مثال:

شواجر أرماح نقطع بينهم * تواحر أرحام ملوم قصوعها

هذان اللفظان أرماح و أرحام جناس قلب إذ أن كلمتهما اختلف فى ترتيب الحرف كله.

٢. قلب بعض

وهو أن يكون اختلاف الكلمتين فى ترتيب الحرف بعضه[٧٨] مثال:

وكنا متى يغزو النبي قبيلة # متصل جانبيه بالقنا و القنابل

هذان اللفظان بالقنا و القنابل اختلفا فى ترتيب الحروف الكلمة الأولى بالباء فى الأول, والكلمة الثانية بالباء واللام فى الآخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المزدوج وهو أن يأتي فى أواخر الأسجاع وقوافى الأبيات بلفظتين متجانستين إحداهما تميمة الأخرى وبعضها[٧٩]

مثال: السراب بغير النغم غم و بغير الدسم سم.[٨٠]

هتان الكلمتان نغم غم متجانسان فتسمى تلك الكلمة جناس مزدوج.

---

[٧٦]بسوني عبد الفتاح, *علم البديع*, ص. ٢٧٩

[٧٧]نفي المرجع, ص. ٢٧٩

[٧٨]بسوني عبد الفتاح, *علم البديع*, ص. ٢٨٠

[٧٩]نفس المرجع, ص. ٢٧١

[٨٠]حفنى محمد شرف, الصرالبديعية, ص: ٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. المجنح

هو أن يكون اللفظان مختلفين فى ترتيب الحروف فى أول البيت و أخيرة. [٨١]مثال :

لَاحَ أَنْوَارُ الهدَى # فِي كَفِّهِمن كُلّ حَالٍ

اللفظان لاح و حال وقع بينهما القلب فى أول البيت و أخيرة.

٥. العكس

وهو ما تساوت حروف ركنية عددا. وتخالفت ترتيبها.[٨٢]

مثال:

إِنِّي خَسِيْتُ أَنْ تَقُوْلَ فَرَقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيل.

فا لعكس فى ذلك المثال هو بين و بني, متساويتان فى حروفه و ركنيه و عدده. و اختلف فى ترتيبه.

٦. المصحف وقال أيضا الجنا المرسوم

وهو أن تماثل الكلمتان المتجانستان فى الخط والرسم, واختلفان فى النقط[٨٣]. مثال:خُلْفُ الوَعْدِ خُلُقُ الوَغْدِ .

" الوَعْدِ الوَغْدِ " متماثلان فى الخط والرسم مختلفان نقطا.

أما الاختلاف فى الخط فسمي جناس لفظي وهو ما تماثل ركناه, وتجا نسا خطا, وخالف احدهما الأخر باء بدال حرف فيه مناسبة لفظية. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

---

[٨١]إمام الخضرى, *جواهر المكنون*. (باندونج: المعرفة, ١٩٧٩)ص:٢٣٢

[٨٢] حفنى محمد شرف, الصر البديعية, ص: ٣٤٠

[٨٣]بسوني عبد الفتاح, *علم البديع*, ص. ٢٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الإختلاف فى الكتابة بالنون و التنوين, مثال:

وبيض الهند من وجدى هواز # بإحدى البيض من عليا هوازن

فالجناس فى ذلك المثال هو بين هواز و هوازن

٢. الإختلاف فى الكتابة بالهاء و التاء, مثال:

فلا تعيدن حديثا إن طبعهموا # موكل بمعاداه المعارات

فالجناس فى ذلك المثال هو بين معاداه ومعارات

٣. الإختلاف فى الكتابة بالضاد والظاء[٨٤]; مثال :

وجوه يومئد نا ضرة إلى ربك ناظرة.

فالجناس فى ذلك المثال هو بين ناضرة و ناظرة.

ج. ملحق بالجناس[٨٥]

مايلحق بالجناس الاشتقاق وهو أن يجمع اللفظين الإشتقاق, بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة, ويسمى هذا "جناس الإشتقاق", وهذا النوع من الجناس يكثر في كلام القدماء شعره ونثره, وفى النظم الكريم والحديثوالديوان كثير منه, وهو الذي لفت نظر العلماء الأوائل الذين تحدثوا عن الجناس وفطنوا لشواهده, كالخليل والأصمعي وابن المعتز وغيرهم, وقد كانالرماني يسميه "تجانس المناسبة" وعني به الجناس الذي يدور في المعاني التي يجمعها أصل واحد ترجع إليه, وكشف عن أسراربلاغته في كثير من آي الذكر الحكيم, فمن ذلك قوله تعالى :وَإِذَا مَآ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٨٤] حفنى محمد شرف, الصر البديعية, ص: ٣٩٠

[٨٥] أحمد مصطفى المراغى, *علوم البلاغة*, (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٤١٤ ه / ١٩٩٣ م), ٣٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ , فقد جونس بالانصراف عن

الذكر صرف القلب عن الخير, والأصل فيه واحد وهو الذهاب عن الشيء, أماهم فذهبوا عن الذكر وأما قلوبهم فذهب عنها الخير, وقد رتب صرف قلوبهم عن الخير على انصرافهم عما أنزل الله من الآيات, وكأن انصرافهم ليس لهم وإنما هو عليهم.[٨٦]

شبه جناس الاشتقاق أن يجمع اللفظين ماشابه الاشتقاق ومعنى مشابهة الاشتقاق, أن يوجد في اللفظ جميع ما في الآخر من الحروف أو أكثرها, ولكن لا يرجعان إلى أصل واحد كما في الإشتقاق ولذا كان شبيها به وليس إيه من ذلك قوله تعالى: "قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ منَ الْقَالِيْنْ" . "فقال" من القول و "قالين" من القلي فهما وإن تشابهت حروفهما مختلفان لايرجعان إلى أصل واحد.[٨٧]

٣. أهداف الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجناس شأنه شأن فنون البديعالأخرى, لا يحمد فيه الإسراف, ولا يستحسن الإكثار, "لذلك ذم الاستكثار منه والولوع به, وذلك أن المعاني لا تدين في كل موضع لما يجذبها التجنيس إليه إذا الألفاظ خدم للمعاني". ومن أهداف الجناس يعنى ننظم النغم والصوت واسمع يتلذذ سماع الألفاظ المتساوية المتكررة, ونستطيع أن تقول إن بلاغة الجناس ترجع إلى الأمور الآتية:

---

[٨٦] بسونى عبدالفتاح فيود, *علم البديع*, ص: ٢٨٢
[٨٧] نفس المرجع, ص: ٢٨٥

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. التجاوب الموسيقي الصادرعن تماثل الكلمة تماثلا كاملا أو ناقصا تطرب له الأذن وتهتزله أوتار القلوب فتتجاوب في تعاطف مع أصداء أبنيتها وهذا يؤكد بجلاء أهمية الجناس في خلق الموسيقى الداخلية فى النص الأدبي وبناء ما بين ألفاظه من وشائج التنغيم.

٢. ما يحدثه الجناس من المفاجأة و خداع الأفكار واختلاب الأذهاب, إذيتوهم السامع أن اللفظ مردد, والمعنى مكرر, وأنه لن يجنى منه سوى التطويل والسآمة, وعندما يأتي اللفظ الثانى بمعنى يغاير ماسبقه, تأخذه الدهشة لتلك المفاجأة غير المتوقعة, فاللفظ المشترك إذا حمل على مُعنى ثم جاء والمراد به معنى آخر, كان للنفس تشوق إليه وتطلع, وعندئد يقع منها أحسن موقع, لأن المجنس يعيد اللفظة على السامع كأنه يخدعه عن الفائدة وقد أعطاها, ويوهمه كأنه لم يزده وقد أحسن الزيادة ووفاها.

٣. لايخرج الجناس عن نظرية: "تداعي الألفاظ" فى علم النفس, وله أصله في الدراسات النفسية فهناك ألفاظ متفقة كل الاتفاق أو بعضه فى الجرس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأختها في المعنى, كما يولد المعنى الأول معنى ثانيا وثالث, وهذه الناحية النفسية هي التي تشرح لنا كيف يقع التجنيس للشاعر دون معاناة, إذا كان ملمًا بلغته محسا بذوقها عالما بتصاريفها واشتقاقها...فالدارمي يعرف لغة أن " الخرق" هو الصحراء الواسعة ويعرف لغة أن الناقة التي تخرق الأرض تسمى "خرقاء" وهذه المعرفة تدفعه إلى التجنيس في لين وسهولة. [٨٨]

---

[٨٨] بسونى عبدالفتاح فيود, *علم البديع*, ص: ٢٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطريقة التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي استخدم الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين[١].أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الثانية (Data Sekunder). وأماالبيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى[٢]. فالمصادر الأساسية مأخوذة من أبيات الشعر حاتم الطائى الذى يضمن فى ديوان حاتم الطائى شرحه و قدم له أحمد رشاد. والبيانات الثانية (Data Sekunder) تؤخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات[٣].والمصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالدلالية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal ٢٠٠

[٢] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) hal١٣٧

[٣] *Ibid,* ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.[٤] أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

١. طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك[٥].
٢. طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي عند ميلس وهوبيرمان (Miles, Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات, وهي[٧]:

---

[٤] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ١٠
[٥] Moleong, op cit, ٦
[٦] Ibid, ٢٣١
[٧] Sugiono, op cit, ٢٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تنظيم البيانات (Reduksi Data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

٢. عرض البيانات (Penyajian Data): يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

٣. استنتاج البيانات (Verifikasi Data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط, وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تـمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات و هي "ديوان حاتم الطائى شرحه و تاريخ الأدب العربي" الذي ينصّ حياة حاتم الطائى وشعره.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تـمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجناس (التي تـمّ جمعها و تحليلها) بشعر حاتم الطائى الذي ينصّ هذه الجناس .

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الجناس في ديوان حاتم الطائى(التي تـمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

يتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزته, ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثهاوتقوم بتغليفه وتجليده, ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومنقستها

١. أنواع الجناس فى شعر حاتم الطائى وتحليلها

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الجناس, ففى هذا الفصل تبحث عن تحليل الجناس من الناحية البديعية, وجد فيها الجناس من شعر حاتم الطائى.

١. **جناس الإشتقاق** نحو:

١). وَمُجِيْبٌ **دُعَاءَهُ**, إِنْ **دَعَانِى** * عَجِلاً, وَاحِدًا, وَذَا أَصحَابِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "دعاءه" و لفظ " "دعانى". فا لأول من مصدر و الثانى من من فعل الماضى, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق. و أهداف الجناس من هذا الشعر يعنى تكريرا اللفظ للموافق الموسيقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢). فَإِ ذَا مَا مَرَرْتَ فِى مُسْبَطِرٌ * **فَاجْمَحِ** مَثَلَ **جَمَحِ** الكِعَابِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "أجمح" و لفظ " "جمح". فا لأول و الثانى من اسم, بل الأول من اسم التفضيل, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

المراد اللفظ جمح يعنى : أي ذهب يجرى جريا, غالبا واعتز فارسه و غلبه, وبابه و (جمحا) أيضا بالكسر فهو فرس جموح, جمع: اسرع ومنه قوله تعالى (وهم يجمحون).

٣). إِذَا مَا بِتُّ **أَشْرَبُ**, فَوْقَ رِيٍّ * لِسُكْرٍ فى **الشَّرَابِ**, فَلاَ رَوِيْتُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "أشرب" و لفظ " "الشراب". فا لأول من فعل المضارع و الثانى مجرور , اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٤). وَلاَ أَشْتَرِي **مَالاً** بِغَدْرٍعَلِمْتُهُ * ألا كلّ **مالٍ**, خَالَطَ الغَدْرُ أَنْكَدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "مالا" و لفظ " "**مال**". فا لأول من مفعول و الثانى من مضاف إليه, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٥). وَ**دَاعِدَعَانِي** **دَعْوَةً**, فَأَجَبْتُهُ * وَهَلْ يَدَعُ الدَّاعِيْنَ إلاّ الْمُبَلَّدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس الإشتقاق. وهو بين لفظ "دعا" و لفظ "داع". فا لأول من فعل الماضى و الثانى من اسم فاعل. اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس الإشتقاق. وهو بين لفظ "دعا" و لفظ "دعوة". فا لأول من فعل الماضى و الثانى من مصدر. اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦). وَحَتى تَرَكْتُ العَائِدَاتِ يَعُدْنَهُ * يُنَادِيْنَ **لاتَبْعَدْ**, وَقُلْتُ لَهُ: **ابْعد**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "لاتبعد" و لفظ " "ابعد". فا لأول من فعل النهى و الثانى من من فعل الأمر, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٧). **أَطَافُوا** بِه **طَوْفَيْنِ** , ثُمَّ مَشَوْبِه * إلى ذَاتِ الجَافِ, بِزَخّاءَ قُرْدُدِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "أطافوا" و لفظ " "طوفين". فا لأول من فعل الماضى و الثانى من مفعول مطلق , اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٨). تُمَنِّيْنَنَا **غَدْوًا**, وَغَيْمُكُمُ **غَدًا** * ضَبَابٌ, فَلاَ صَحْوٌ, وَلاَ الغَيْمُ جَائِدُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "غدوا" و لفظ " "غدا". اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٩). **يَقُوْلُوْنَ** لي: أَهْلَكتَ مَالك, فاقتَصد * وَما كُنتُ لَوْلاما **تَقُولُون** سيّدا

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "يقولون" و لفظ " "تقولون". فا لأول من جمع مذكرغائب و الثانى من جمع مذكر مخطب , اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

١٠). أَبْلِغْ بَني لأمٍ بأنّ خُيُولهم * عَقْرَى و أنّ **مَجَادهم** لم **يَمْجُدْ**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "يقولون" و لفظ " "تقولون". فا لأول إسم أن و الثانى من فعل المضارع, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

١١). **بَكَيْتَ** وَمَا **يُبْكِيْكَ** مِن طَلل قَفَر * بِسَقفِ اللون بينَ عَمورَان فالغَمرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "بكيت" و لفظ "يبكيك". فا لأول من فعل الماضي و الثانى من فعل المضارع, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

١٢).فَلاتَسْأَلْنِي, وَاسْئَلِي أيُّ فَارِسٍ * إذا بَادَرَ القَوْمُ الكَنيفَ المستَّرَا

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "فلاتسألنى" و لفظ "اسألي". فا لأول من فعل النهى و الثانى من فعل الأمر, اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣). أَخَوالحَرْبِ, إن عَضَّتْ به الحَرب عضُّهَا * وإنْ **شَمَّرَتْ** عن سَاقِها الحَرْبُ**شمِّرا**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس اللإشتقاق. وهو بين لفظ "شمرت " و لفظ "شمرا". اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

٢.جناس غير التام (اللاحق) نحو:

١). بَيْنَمَا**ذَاكَ** أَصْبَحتْ, وَهِي عَضْدي * مِنْ سُبيٍّ مَجْمُوْعَةٍ وَنِهَابِ

لَيْتَ شِعْرِي, مَتى أرى قَبَّةً* **ذَاتَ** قِلاَعٍ لِلْحَارِثِ الحَرَّابَ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس غير التام (اللاحق). وهو بين لفظ "ذاك" و لفظ "ذات". متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الكاف و التاء وهما متباعدين فى المخرج.

٢). كَرِيْمٌ, لاَ أَبِيْتُ اللَّيْلَ, جَارٍ * أَعَدَّ لِلأَنَامِلِ مَا **رَزِيْتُ**

إِذَا مَا بِتُّ أَشْرَبُ, فَوْقَ رِيٍّ * لِسُكْرٍ فى الشَّرَابِ, فَلاَ **رَوِيْتُ**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس غير التام (اللاحق). وهو بين لفظ"رويت" و لفظ "رزيت". متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الزاء و الواو وهما متباعدين فى المخرج.

٣). نَمَّتْهُ إِمَامَةُ والحَارِثَانِ * حَتى تَمَهَّلَ سَبْقًا **جَدِيْدًا**

كَسَبْقِ الجَوادِ غَدَاةَ الرِّهَان * أَرْبَى عَلى السن شَأْوًا **مَدِيْدًا**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من الجناس غير التام (اللاحق). وهو بين لفظ "جديدا" و لفظ "مديدا". متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الجيم و الميم وهما متباعدين فى المخرج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. جناس التام مماثلنحو:

١). أَيُّهَا المُوْعِدِي فَإِنَّ لَبُونِي * **بَيْنَ** حَقْلٍ و**بيْنَ** هَضْبٍ ذُبَابِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام يعنى التام مماثل. وهو بين لفظ "بين" و لفظ "كلاهما من جنس واحد.

٢). أَأفضَحُ **جَارَتِي** وأخونُ **جَارِي** * مَعَاذَالله أفعلُ مَاحييتُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام يعنى التام مماثل. وهو بين لفظ "جار" و لفظ " جار" كلاهما من جنس واحد : إسمين

٣). فَمَا رُمتُه, **حتى** أزحت عَوِيْصَه * **وَحَتى** علاه حَالِكُ اللَّونِ أَسْوَدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام يعنى التام مماثل. وهو بين لفظ "حتى" و لفظ "حتى". فا لأول من حرف جر و الثانى من حرف نصب. كلاهما من جنس واحد.

٤). وَلاَ أَشْتَرِي مَالاً **بِغَدْرٍ** عَلِمْتُهُ * ألا كلّ مالٍ, خَالَطَ **الغَدْرُ** أنْكَدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ "بغدر" و لفظ " "الغدر". كلاهما من جنس واحد.٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥). **إِلهُهُم ربّى** و **رَبِّي إِلَهُهُم** * فَأَقْسَمْتُ لا أَرسو ولاأَتَمَعَّدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ "إلههم" و لفظ " "إلههم", فالأول مبتداء والثانى خبر, وبين لفظ " ربّي" و لفظ " ربّي" فالأوخبر والثانى مبتداء . كلاهما من جنس واحد.

٦). فَأَحْسِنْ فَلاَعَارَفِيْمَا صَنَعْتَ * تُحْيِي **جُدُوْدًا**, وَتَبرى **جُدُودًا**

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من الجناس التام مماثل. وهو بين لفظ "جدودا" و لفظ " "جدودا" . كلاهما من جنس واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧). ذَرِيْنِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِيَ جُنَةً * يَقِي المالُ عِرْضِي, قَبْلَ أَنْيَتَبَدَّدا

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ "عرضي"

و لفظ " "عرضي" . فالأول مجرور والثانى مفعول. كلاهما من جنس واحد.

٨). وَقَائِلَةٍ أَهْلَكتَ, بالجود, مالنا * وَنَفْسَكَ حَتَّى ضَرَّ نَفْسَكجودُها

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من الجناس التام مماثل. وهو بين لفظ "جود"

و لفظ " "جود" , وبين لفظ "نفسك" و لفظ "نفسك". كلاهما من جنس واحد.

٩). وَمَا دَارِعٌ إلاكآخَرَ حَاسِرٍ * ومَا مُقتِرٌ إلا كآخَرَ ذي وفْرِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ " إلا كآخَرَ "

و لفظ " " إلا كآخَرَ " . كلاهما من جنس واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠). فَلَوْ أَنَّ عينَ الخَمرِ فى رأسِ شَارِفٍ * منَ الأسَدِ وَرْدٍلاعْتَلَجْنَا علَى الخَمرِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ " الخمر " و لفظ " "الخمر " فالأول مضاف إليه والثانى مجرور. كلاهما من جنس واحد: إسمين

١١).حَنَنتُ إلى الأجْبَال, أجبال طيْءٍ * وحنّتُ قُلُوصى أن رأت سوطَ أحمرا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ " الأجبال " و لفظ " "أجبال " فالأول مجرور والثانى توكيد. كلاهما من جنس واحد: إسمين

١٢). أَخَوالحَرْبِ, إن عَضَّتْ بهالحَرب عضُّهَا * وإنْ شَمَّرَتْ عن سَاقِهاالحْربُ شَمِّرا

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس التام مماثل. وهو بين لفظ " الحرب " و لفظ " "الحرب ". كلاهما من جنس واحد

٣. **جناس غير التام (قلب كل)** نحو:

١). أَنِخْهَا , فَارْدِفْهُ, فَإِنْ حَملَتكُمَا * فَذَاكَ, وَإِنْ كَانَ العِقَابِ, فَعَاقِبِ

توجد الباحثة فى هذا الشعر الجناس من جناس غير التام يعنى جناس قلب كل. وهو بين اللفظ " عقاب" و اللفظ " عاقب",فالأول من إسم فاعل و الثانى من فعل الأمر. إذا أن كلمتهما اختلف فى ترتيب الحرف.

٤. **جناس غير التام (مضارع)**نحو:

١). لَمَّا رَأَيْتُ النَاسَ هَرَّتْ كِلاَبُهُمْ * ضَرَبْتُ بِسَيْفِي سَاقَ أَفْعَى فَخَرَّتْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس غير التام يعنى الجناس المضارع. وهو بين لفظ "هرت" و لفظ "خرت". متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الهاء و الخاء وهما متقاربين فى المخرج.

٢). نَقَصِّي إِلَيَّ الحَيَّ , إمّا دَلَالَةً * عَلَيَّ, وَإِمَّا قَادَهُ لِي نَاصِحِ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس غير التام يعنى الجناس المضارع. وهو بين لفظ "إليّ" و لفظ "عليّ". متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الهمزة و العين وهما متقاربين فى المخرج.

٥. **جناس شبه الإشتقاق**نحو:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١). وَدَاعٍ **دَعَانِي** دَعْوَةً, فَأَجَبْتُهُ * وَهَلْ **يَدَعُ** الدَّاعِيْنَ إِلاّ الْمُبَلَّدُ

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناسشبه الإشتقاق. وهو بين لفظ "دعا" و لفظ "يدع". فا لأول بمعنى نادى و الثانى بمعنى ترك. اختلاف أصل لفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق.

٦. **جناس غير التام (ناقص/مكتف)** نحو:

١).**حَنَنتُ** إلى الأجْبَال, أجبال طيْءٍ * **وحنّتُ** قُلُوصى أن رأت سوطَ أحمرا

كان فى هذا الشعر نوع الجناس من جناس غير التام يعنى جناس الناقص(مكتف). وهو بين لفظ "حننت" و لفظ "حنت" . متوافقان بل تزاد حرف النون فى الثانى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وليتضح كل البيان السابق فانظر الى الجدول التالى:

الرقم	الكلمة ١	الكلمة ٢	نوع الجناس	سبب
١.	دُعاَءَهُ	دَعَانِى	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٢.	فَاجْمَحَ	جَمَحَ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٣.	أَشْرَبُ	الشَّرَابِ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٤.	مالا	مال	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٥.	دَعَا	دَاعٍ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٦.	دَعَا	دَعْوَةً	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٧.	لاتَبْعَدْ	ابْعد	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨.	أَطَافُوا	طُوفَين	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
٩.	غَدْوًا	غَدًا	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١٠.	يَقُلُونَ	تَقُولُونَ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١١.	مَجَادَهِمْ	يَمْجُدِ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١٢.	بَكَيْتَ	يُبْكِيْكَ	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١٣.	تَسْأَلِينِي	واسألي	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١٤.	شَمَّرَتْ	شُمِّرا	جناس الإشتقاق	اتفق الكلمتان فى أصل واحد يجمعها الإشتقاق.
١٥.	ذَاكَ	ذَاتَ	الجناس اللاحق	متساويتان إلافى حرف واحد هو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				حرف الكاف والتاء وهما متباعدين فى المخرج
١٦.	رزيْتُ	روَيْتُ	الجناس اللاحق	متساويتان إلافى حرف واحد هو حرف الزاء والواو وهما متباعدين فى المخرج
١٧.	جَدِيْدًا	مَدِيْدًا	جناس اللاحق	متساويتان إلافى حرف واحد هو حرف الجيم والميم وهما متباعدين فى المخرج
١٨.	بين	بين	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
١٩.	جار	جار	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٠.	حتى	حتى	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد : الحرف
٢١.	بِغَدْرٍ	الغَدْرُ	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٢.	إِلَهُهُمُ	إِلَهُهُمُ	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٣.	رَبِّي	رَبِّي	جناس مماثل	كلاهما من جنس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				واحد
٢٤.	جُدُوْدًا	جُدُوْدًا	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٥.	العِرْضِيَ	عِرْضِي	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٦.	الجُود	جود	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٧.	نَفْسَك	نَفْسك	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٨.	كَآخَرَ	كَآخَرَ	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٢٩.	الخَمْر	الخَمر	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٣٠.	الأَجْبال	أجبال	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٣١.	الحَربِ	الحَربُ	جناس مماثل	كلاهما من جنس واحد
٣٢.	العِقَابْ	فَعَاقِبِ	جناس قلب كل	إختلف فى ترتيب الحرف
٣٣.	هَرَّتْ	فَخَرّت	جناس المضارع	متساويتان إلافى حرف واحد هو حرف الهاء والخاء وهما متقاربين فى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				المخرج
٣٤.	إِلَيَّ	عَلَيَّ	جناس المضارع	متساويتان إلافى حرف واحد هو حرف الهمزة و العين وهما متقاربين فى المخرج
٣٥.	دَعَا	يَدَعُ	جناس شبه الإشتقاق	اختلاف أصل لفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق
٣٦.	حَننتُ	حَنّتْ	جناس الناقص (المكتف)	متوافقان بل تزاد حرف النون فى الثانى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أهداف الجناس فى شعر حاتم الطائى وتحليلها

ترجع بلاغة الجناس إلى أنه يثر فى النفس تأثير السحر ويلعب بالأفهام لعب الريح بالهشيم لما يحدثه من القمة المؤثرة والموسيقي التى تطرب لها الأذن وتهش لها النفس فتقبل على السماع من تحيد أن يداخلها ملل وضجر أو يخالطها فتور فيكون المعنى بذلك من الأذهان ممكنا والأفكار. من جميع الأهداف الجناس متساويا يعنى ننظم النغم والصوت واسمع يتلذذ سماع الألفاظ المتساوية المتكررة. المثال :

وَدَاعِدَعَانِي دَعْوَةً, فَأَجَبْتُهُ * وَهَلْ يَدَعُ الدَّاعِيْنَ إلاّ الْمُبَلَّدُ

فنسمع من الشعر المذكور الألفاظ المتوّعة من أصل واحد فؤدى إلى النغمة المؤثرة فى النفس والموسيقى التى تطرب لها الأذن وتهش لها النفس بدون يداخلها ملل ولا ضجر أو يخالطها فتور فيكون المعني ممكنا فى الأفكار والأذهان, و ننظم النغم والصوت واسمع يتلذذ سماع الألفاظ المتساوية المتكررة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. نتائج البحث

وبعد أن بحثت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "الجناس فى شعر حاتم الطائى
(دراسة بلاغية)" ستلقي الباحثة النتائجفيما يلي:

الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيئ شاكله واتحد معه في الجنس. أن يتشابهَ اللفظانِ في النطق ويكون مختلفا فى المعنى و قد يكون غير مختلف فى المعنى.

١. جناس التام يعنى جناس التام مماثل هو ما كان اللفظان المتجانسان من النوع واحد اسمان, أو فعلان, أو حرفان. وكان الجناس التام فى شعر حاتم الطائى ١٤ أشعار ومثله: **بَيْنَ – بَيْنَ**

٢. جناس غير التام :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. اللاحق وهو ما اختلف فيه الكلمتان فى نوع الأحرف و متباعدين فى المخرج. وكان الجناس اللاحق فى شعر حاتم الطائى ٣ أشعار ومثله: **جَدِيْدًا – مَدِيْدًا.**

ب. المضارع وهو ما اختلف فيه الكلمتان فى نوع الأحرف و متقاربين فى المخرج. وكان الجناس المضارع فى شعر حاتم الطائى ٢ أشعار ومثله: **إِلَيَّ – عَلَيَّ**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الناقص (مكتف) وهو ما اختلف فيه اللفظان فى عدد الأحرف و زيادة حرف فى الثانى. وكان الجناس الناقص فى شعر حاتم الطائى ١ شعر ومثله: **حننتُ – حنتُ**

د. القلب كل وهو ما اختلف فى ترتيب الحروف كله. وكان الجناس القب فى شعر حاتم الطائى ١ شعر ومثله: **العِقَاب – فَعَاقِب**

٣. جناس الإشتقاق وهو أن يجمع اللفظان إشتقاقا. وكان الجناس الإشتقاق فى شعر حاتمالطائى ١٤ أشعار ومثله: **بَكَيْتَ – يُبْكِيْكَ**.٤

٤. جناس شبه الإشتقاق وهو اختلاف أصل لفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق. و كان الجناس شبه الإشتقاق فى شعر حاتم الطائى١ شعر ومثله: **دَعَا–يَدَعُ**

أ. أغراض الجناس ترجع بلاغة الجناس إلى أنه يثر فى النفس تأثير السحر ويلعب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالأفهام لعب الريح بالهشيم لما يحدثه من القمة المؤثرة والموسيقي التى تطرب لها الأذن وتهش لها النفس فتقبل على السماع من تحيد أن يداخلها ملل وضجر أو يخالطها فتور فيكون المعنى بذلك من الأذهان ممكنا والأفكار.

٢. الإقتراحات

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن تتم بحثها في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحتالموضوع "الجناس فى شعر حاتم الطائى (دراسة بلاغية)".واعتمدت الباحثة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

وبإتمام هذه الرسالة ترجو الباحثة أن تنفعها وانتفع الطلاّب والطّالبات بكلّية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة "سونن أمبيل" الإسلامية الحكومية خاصة، وبالمسلمين والمسلمات عامة كما ترجو الباحثة من المهتمين والقارئين أن يصلحوا ما فيها من أخطاء وينتقدون ما لا يستقيم مع منطق البحث العلمى.

و أرادت الباحثة أن يهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ و الزملاء و الأحباء وخصوصا إلى الأستاذ حريص الدين عاقب على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا.

وأخيرا ترجو من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولا حسنا ونافعة للباحثة والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات فى فهم اللغة العربية ودراستها. والحمد لله ربّ العالمين. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

الجارم, على و مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*, مجهول السنة.

الجرجانى, الإمام عبد القاهر. *أسرار البلاغة*, القاهرة: دارالفكر. مجهول السنة.

الخضرى, إمام. *جواهر المكنون*, باندونج: المعرفة, ١٩٧٩ م

الاسكندى، أحمد وأحمد أمين. *تاريخ الأدب العربى وتاريخه*. مصر: دار المعارف، مجهول السنة.

الشايب، أحمد. *أصول النقد الأدبى*. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م.

الصابوني, محمد علي. *صفوة التفاسير*. بيروت : مكتبة العصرية, ٢٠٠٨ م.

العقاد، عباس محمود. *اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية*. مكتبة غريب: القاهرة، مجهول السنة.

المراغى, أحمد مصطفى, *علوم البلاغة*: البيان والمعانى, والبديع, بيروت- ليبان: دار الكتب العلمية. ط ٤, ٢٠٠٧ م -١٤٢٨ هـ.

الهاشمي, أحمد, *جواهر البلاغة في المعانى و البيان و البديع*, بيروت: دار الكتب العلمية, مجهول السنة.

الهاشمى، أحمد. *جواهر الأدب*. مجهول المكان: طبعه مشيخة الأزهر الشريف، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهاشمي، السيد أحمد. *جواهر الأدب في ادبيات وانشاء لغة العراب*. دار الفكر، مجهول السنة.

الهاشمي، أحمد. *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*. الطبعة الثلاثون. بيروت: دار الفكر، مجهول السنة

أمين، أحمد. *النقد الأدبي*. بيروت، لبنان: دار الكتب العربى، مجهول السنة.

حسن الزيات,أحمد. *تاريخ الأدب العربي*. القاهرة:مكتبة نهضة مصر. مجهول السنة

حسين، طه. *من تاريخ الادب العربي*. بيروت: دار العلم ملايين، ١٩٨١ م.

عائشة، فركيتا. *المقارنة بين الشعر الجاهلي والشعر الأموي من ناحية أغراضها*. بحث تكميلي غير منشورة, شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب.جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. ٢٠٠٦م.

رشاد, أحمد. *ديوان حاتم الطائى*. بيرت–لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زيدان، جرجي. *تاريخ آداب اللغة العربية*. الطبعة الاولى. بيروت، لبنان: دار الفكر،

قطب، سيد. *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*. القاهرة، مصر: دار الشروق، ٢٠٠٦ م.

فروخ، عمر. *تاريخ الأدب العربي*. الجزء السادس. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٣ م.

معلوف, لويس. *المنجد في اللغة والأعلام* . بيروت: دار المشرق, ١٩٨٥ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هداية الله, نور. *تطور أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام*. بحث تكميلي غير منشورة,شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. ٢٠٠٤ م

فيود, بسوني عبد الفتاح. *علم البديع*, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ط٣, ٢٠١١ م- ١٤٣٢ هـ.

٢. المراجع الأجنبية

Dahlan, Juwairiyah. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*. Surabaya: Jauhar. ٢٠١٠

Hamid, Mas'an. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. Cetakan I. Surabaya: Al-Ikhlas. ١٩٩٥.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٠.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id